

الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى:  
دراسة في الاتجاهات العددية والنوعية والإتاحة والإفادة

د/ خالد بن سليمان معتوق

أستاذ مشارك / قسم علم المعلومات-جامعة أم القرى

[ksmatook@uqu.edu.sa](mailto:ksmatook@uqu.edu.sa)

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعون عاماً وهي المدة منذ بدء برنامج الدراسات العليا بالكلية من (١٣٩٧/١٩٧٦-١٤٣٧ / ٢٠١٦)، والمودعة في المكتبة الرقمية بمكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية بجامعة أم القرى، والتي بلغت (٤٠٥٢) رسالة موزعة على (٦) أقسام علمية: المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلامية، علم النفس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الفنية، التربية البدنية، تم تحليل النتائج على ضوء المتغيرات التالية: القسم، التخصص، العنوان، الطالب، الإشراف، عدد الصفحات، الإتاحة، المستخلصات، الاستشهادات المرجعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أسلوب القياسات البليومترية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها: حجم الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى بلغ (٤٠٥٢)، تفوق عدد الطلاب الذكور على عدد الطالبات الإناث بنسبة الثلثين، تصدر قسم المناهج وطرق التدريس أقسام كلية التربية من حيث عدد الرسائل المجازة بنسبة (٣٤ ٪)، جاءت أعوام (٢٠١١-٢٠١٦) في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المجازة، نصف رسائل الكلية (١٧٠٥) رسالة لا يوجد لها مستخلص إنجليزي، الاستشهاد برسائل جامعة أم القرى كانت بمتوسط ما بين (٧-٩) رسالة، الاستشهاد برسائل جامعات أخرى بلغ من (١١-١٧) رسالة جامعية، وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث إلى عدة توصيات كان أهمها: إنشاء قاعدة معلومات عربية تختص بالاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية، إنشاء مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى ليؤدي مهام ضبط وتنظيم عملية النشر، ضرورة مراجعة البيانات البيلوغرافية للمكتبة الرقمية لمكتبة جامعة أم القرى.

**Abstract :**

The study aimed to identify the trends theses and dissertations of the Faculty of Education at the Umm Al-Qura University during the past forty years. This is from the beginning of the graduate studies at the faculty (1397-1437/ 1976-2016). The paper focused on the dissertations deposited in the King Abdullah bin Abdulaziz Digital Library at Umm Al-Qura University. The total number of dissertations was (4052), distributed on six academic departments; namely: Curriculum and Teaching Methods, Islamic Education, Psychology, Educational Administration and Planning, Arts Education, Physical Education. The dissertations were analyzed using the following variables: academic department, specialty, title, student, supervision, pages, accessibility, abstracts, and citations.

To achieve the objectives of the study, a researcher used the descriptive and analytical approach, in addition to the bibliometric approach. Results indicate that, the number of the theses awarded at the Faculty of Education at Umm Al-Qura University was (4052). The number of male students exceeds the number of female students by two-thirds. The department of Curriculum and Teaching Methods was the highest department awarding dissertations at the Faculty of Education, with over 34% of the total. The period between 2011

and 2016 had over 50% percent of the total number of theses. Over 1705 theses have no English abstracts. Umm Al Qura University theses were cited with an average of (7-9) times. Theses from other universities were cited with an average of (11-17) times.

Based on these findings, the researcher suggests several recommendations, first and most important is creating Arab citations database, establishing a scientific publishing center at the University of Umm Al-Qura to regulate the publishing process. Finally, the need to review bibliographic data at King Abdullah bin Abdulaziz Digital Library at Umm Al-Qura University.

الكلمات المفتاحية العربية: السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى،  
الرسائل الجامعية، الدراسات الببليومترية، العلوم التربوية.

الكلمات المفتاحية الإنجليزية:

Saudi Arabia، Umm Al Qura University ،Faculty of Education, Adult Education ، Bibliometric Studies ، Masters Theses ،  
Doctoral Dissertations ، Content Analysis

## المقدمة:

يعتبر علم التربية واحداً من أهمّ العلوم الإنسانية، والبحوث التي تجري في هذا التخصص تسعى لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والظواهر التربوية التي تؤثر في حياة الناس، والمتتبع للبحوث التربوية يجد أن هناك زيادة مستمرة في حجمها وخاصة في مجال الدراسات العليا برسائل الماجستير والدكتوراه وفي مختلف التخصصات التربوية، الأمر الذي يستوجب أن يدرس هذا الإنتاج الفكري دراسة تحليلية تبين المؤثرات والاتجاهات.

وتعد برامج الدراسات العليا بالجامعات من العوامل الرئيسية على تقدم البحث العلمي على مستوى الدولة، كذلك من أهم معايير تقدم أي جامعة هو عدد برامج الدراسات العليا لأن وجود برامج للدراسات العليا يسهم بشكل إيجابي في زيادة حركة البحث العلمي التي تنعكس على الأداء الأكاديمي للقسم وأعضاء هيئة التدريس.

وتعتبر الرسائل الجامعية هي إحدى أهم روافد البحث العلمي وتنفرد بخصائص مهمة وتحتوي على نتائج بحثية غير مسبوقه مما يزيد من درجة الثقة فيها والاعتماد عليها من جانب الباحثين، وإن الجهود التي تبذل في هذا الإنتاج إذا تم توجيهه لخدمة المجتمع سيسهم كثيراً في تقدم ورقي المجتمع.

ويعتبر الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري من الأدوات المهمة التي تعكس النشاط العلمي في المجال وتيسر الوصول إليه بواسطة المداخل المختلفة التي تتيحها تلك الأدوات (رداد، ٢٠٠٩). إضافة إلى ذلك فإن وجود أدوات ضبط الببليوجرافية للإنتاج الفكري يساعد على ترجمة الواقع الفعلي للجهود التي تمت وبالتالي يمكن أن يبنى عليها في إعداد الدراسات المستقبلية، حيث حرصت الجامعة على إصدار العديد من الأدلة الببليوجرافية للرسائل الجامعية بجامعة أم القرى للتعريف بذلك الإنتاج، وسيتم استعراض البعض منها في هذه الدراسة.

ومن المعروف بأن مصادر المعلومات أجمالاً وبالأخص الرسائل الجامعية تحمل في محتواها جهداً علمياً تضم إضافة جديدة للمعرفة، تستحق أن تفرد لها دراسات تحليلية، وقد تميزت الدراسات العليا بجامعة أم القرى بغزارة وجودة وأصالة وتنوع التخصصات التي تقدم برامج الدراسات العليا، وبناءً على إحصائيات عمادة شؤون المكتبات بالجامعة فقد بلغ عدد الرسائل منذ عام (١٣٨٩هـ - ١٩٧٨م) إلى منتصف عام (٢٠١٦م) (٩,٥٢١) رسالة جامعية موزعة بين (١٤) كلية علمية وقد احتلت كلية التربية المركز الأول بعدد (٤,٠٥٢) رسالة جامعية وبنسبة (٤٢,٤٨%).

### مشكلة الدراسة:

ولم يعثر الباحث على دراسة تناولت توجهات الرسائل الجامعية بجامعة أم القرى بصفة عامة وجميع رسائل كلية التربية بصفة خاصة، لكونها أول كلية من حيث عدد الرسائل الجامعية المجازة حيث بلغ عددها إلى (٤٠٥٢) رسالة جامعية وبنسبة (٤٢,٤٨%) من إجمالي عدد الرسائل المجازة بجامعة أم القرى، فهذا الكم من الرسائل الجامعية يحتاج إلى دراسة تحليلية تهتم بالكشف عن واقع الإنتاج الفكري العلمي المتمثل في الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى مما قد يساعد أولاً أقسام الكلية وطلاب الدراسات العليا إلى توجيههم إلى عدم تكرار جهود غيرهم، وثانياً معرفة الخصائص العامة لتلك الرسائل.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للمساهمة في تحليل وضبط تلك الرسائل ببيولوجرافياً وبيليومترياً ، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: ماهي توجهات الرسائل الجامعية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟ وذلك من خلال دراسة أساليب الضبط والإتاحة الإلكترونية وطرق الإفادة من المحتوى.

### تساؤلات الدراسة :

١. ما توجهات الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى في الفترة من (١٩٧٦م/١٣٩٧هـ) إلى (٢٠١٦م/١٤٣٧هـ)، من حيث الخصائص العامة للرسائل (التوزيع الزمني، التخصص، الإشراف، اللغة، النوع، الكلية، والقسم).

٢. ما الاتجاهات العددية والنوعية لرسائل كلية التربية بجامعة أم القرى؟

٣. ما قنوات الإتاحة للرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى في قواعد المعلومات؟

٤. ما وسائل الضبط المتاحة للرسائل الجامعة لكلية التربية بجامعة أم القرى؟

٥. ما نسبة الإفادة من الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. تحليل محتوى الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى، من حيث الخصائص العامة للرسائل (العام الدراسي، التخصص، اللغة، النوع، الكلية، والقسم، الإشراف الأكاديمي).

٢. رصد وسائل الضبط المتاحة للرسائل الجامعة لكلية التربية بجامعة أم القرى.

٣. حصر قنوات الإتاحة للرسائل الجامعة لكلية التربية بجامعة أم القرى في قواعد المعلومات.

٤. تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من الرسائل الجامعية لمعرفة نسبة الإفادة من الرسائل الجامعية موضوع الدراسة بصفة خاصة ومن الرسائل الجامعية بصفة عامة.

### أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. تسليط الضوء على احدى أهم أوعية المعلومات (الرسائل الجامعية).
٢. كونها من الدراسات الأولى التي تهتم بالتعرف على توجهات الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى، فإنها ستسلط الضوء للمسؤولين في الكليات والأقسام العلمية على توجهات الرسائل العلمية من ناحية الموضوعات والتخصصات.
٣. سد النقص الحاصل في غياب مثل هذه الدراسة.
٤. قد تسهم هذه الدراسة في إضافة معرفة جديدة في علم الدراسات الببليومترية.
٥. تفتح المجال أمام باحثين آخرين لتناول جوانب بحثية أخرى، لم تتطرق لها الدراسة الحالية.
٦. حاجة كل من وزارة التعليم وكلية التربية والأقسام العلمية في التعرف على توجهات الرسائل الجامعية المجازة، الأمر الذي قد يساعدهم في أعداد برامج الدراسات العليا المستقبلية.
٧. تقدم الدراسة لطلبة الدراسات العليا في تخصص العلوم التربوية التوجهات الموضوعية، والمنهجية مما يساعد في اختياراتهم لموضوعات بحوثهم.

## مصطلحات الدراسة:

• الرسائل الجامعية: يقصد بها الدراسات العلمية التي أعدها طلبة الدراسات العليا كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، والتي أجزت من كلية التربية بجامعة أم القرى خلال الفترة ما بين (١٩٧٦-٢٠١٦).

• الرسائل الجامعية إجرائياً: هي كل الأطروحات الجامعية من رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من الكليات والمعاهد العلمية بجامعة أم القرى.

## • الدراسات الببليومترية Studies Bibliometric:

• يعرف 2015 (Cooper) الدراسات الببليومترية: بأنها منهج يهدف لتحويل خصائص النتاج الفكري وسماته اللغوية والنوعية والمكانية والموضوعية من مصادر نشر وإنتاج مؤلفيه إلى أرقام يتم تحليلها وبالتالي يخرج الباحث بنتائج محايدة وتقديرية.

## محددات الدراسة:

شملت الدراسة الحدود التالية:

المحدد الموضوعي: اشتملت الدراسة كافة الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى.

المحدد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة جميع الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) والمجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى والمتاحة على المكتبة الرقمية لمكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية لجامعة أم القرى.

المحدد الزمني: الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة مدة أربعين عاماً منذ إجازة أول رسالة علمية توصلت إليها الدراسة في عام (١٩٧٦/١٣٩٧)

من الرسائل الجامعية المجازة وحتى يوم (١٤٣٧/٦/٢٨ هـ) الموافق  
١. (٢٠١٦/٤/٦)

### الخلفية النظرية:

#### الدراسات العليا بجامعة أم القرى:

أفتتح أول قسم للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية في  
(جامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة سابقاً) جامعة أم القرى حالياً  
في عام (١٩٦٨/١٣٨٨) إذ افتتح في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،  
وقد نوقشت أول رسالة ماجستير على مستوى المملكة العربية السعودية  
في (١٣٩٢/٢/٣)، (موقع عمادة الدراسات العليا).

بلغ عدد الطلاب المسجلين بالدراسات العليا (١٤٣٧/١٤٣٨/٢٠١٦ -  
٢٠١٧) بمختلف كليات الجامعة (٢٥٠٧) منهم ((١٠٣٢) ذكور و(١٤٧٥)  
إناث، موزعين على أربعة عشرة كلية ومعهد برامج دراسات عليا  
(دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، والجدول رقم (١) يبين البرامج الدراسات  
العليا حسب الكلية والتخصص، وكذلك يوضح التباين بين التخصصات  
والدرجات العلمية.

كما أن التخصصات المتاحة للإناث أقل من تخصصات للذكور، مثل  
كلية الدراسات القضائية لا يتوفر لديها ضمن برنامج الدراسات العليا أي  
تخصص للإناث.

جدول رقم (١) برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى حسب الكلية  
والتخصص والدرجة العلمية والجنس

الكلية	التخصصات	دبلوم		ماجستير		دكتوراه	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الشرعية والدراسات الإسلامية	الفقه	-	-	√	√	√	√
	أصول الفقه	-	-	√	√	√	√
	الدراسات الإسلامية	√	√	√	√	-	-
الدعوة وأصول الدين	التفسير	-	-	√	√	√	√
	الحديث	-	-	√	√	√	√
	العقيدة	-	-	√	√	√	√
التربية	التربية الإسلامية المقارنة	-	-	√	√	-	-
	مناهج التربية الإسلامية المقارنة	√	√	√	√	√	√
	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	-	-	√	√	√	√
	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	-	-	√	√	√	√
	مناهج وطرق تدريس العلوم	-	-	√	√	√	√
	مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	-	-	√	√	√	√
	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	-	-	√	√	√	√
	المناهج والإشراف التربوي	-	-	√	√	-	-
	الإدارة والتخطيط التربوي	-	-	√	√	-	-
	الإرشاد النفسي	-	-	√	√	-	-
	تعلم	-	-	√	√	-	-
	اختبارات ومقاييس	-	-	√	√	-	-
	التربية الفنية	-	-	√	√	-	-
	التربية البدنية	-	-	√	√	-	-
	الإدارة الرياضية	-	-	√	√	-	-

√	√	√	√	-	-	النحو	اللغة العربية
-	-	√	√	-	-	اللغويات التطبيقية	
√	√	√	√	-	-	الأدب	
√	√	√	√	-	-	والبلاغة والنقد	
-	√	-	√	-	-	الدراسات القضائية	كلية الدراسات القضائية والأنظمة
-	-	√	√	-	-	النظام التجاري	
-	-	-	√	-	-	النظام الجنائي	
-	-	-	-	-	√	المحاماة	
-	-	-	-	-	√	التحقيق والادعاء العام	
-	√	-	√	-	-	الاقتصاد الإسلامي	العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية
-	-	√	√	-	-	رياضيات تطبيقية	العلوم التطبيقية
-	-	√	√	-	-	الفيزياء	
√	√	√	√	-	-	الكيمياء الفيزيائية	
-	√	√	√	-	-	أحياء نبات	
-	-	√	√	-	-	الجغرافيا	العلوم الاجتماعية
-	-	√	√	-	-	اللغة الإنجليزية	
-	-	√	√	-	-	الخدمة الاجتماعية	
-	-	√	√	-	-	الإعلام	
-	-	-	√	-	-	الهندسة الميكانيكية	الهندسة
-	-	-	√	-	-	الهندسة المدنية	
-	-	-	√	-	-	العمارة الإسلامية	
-	-	√	√	√	√	الحسبة	المعهد العالي للأمر بالمعروف
√	-	√	-	-	-		كلية التربية للبنات
-	-	-	√	-	-		إدارة الأعمال
√	-	√	-	-	-		التصميم
√	-	√	-	-	-		الآداب للبنات

حتى (٢٠١٦/١٠/١هـ - ١٤٣٧/١٢/٠٣هـ) لم تضاف رسائل جامعية جديدة، حيث

تم التواصل مع المكتبة المركزية للتأكد من الإضافات.

## الرسائل الجامعية بجامعة أم القرى:

يبين الجدول رقم (٢) توزيع الرسائل الجامعية لجامعة أم القرى موزعة حسب الكلية، تصدرت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في رسائل الدكتوراه بنسبة (٣٤,٢٦٪)، تليها الدعوة وأصول الدين بنسبة (٢٣,٣٦٪)، وأما كلية التربية فجاءت في المركز الثالث بنسبة (٢٠,٤٢٪)، ثم رابعاً كلية اللغة العربية بنسبة (١٥٪)، أما بالنسبة لرسائل الماجستير فقد اختلف الترتيب بالنسبة لعددتها فقد جاء ترتيب كلية التربية في المركز الأول بقرابة (٥٠٪)، ثم كلية الشريعة، فالدعوة وأصول الدين، وحافظت كلية اللغة العربية على مركزها الرابع بنسبة (٩٪).

جدول رقم (٢) توزيع الرسائل الجامعية لجامعة أم القرى موزعة حسب الكلية

الكلية	ماجستير		دكتوراه		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التربية	٣٦٢٤	٤٨,٤٣	٤١٠	٢٠,٤٢	٤٠٥٢	٤٢,٤٨
الشريعة والدراسات الإسلامية	١٥٣٧	٢٠,٣٨	٦٨٨	٣٤,٢٦	٢٢٢٥	٢٣,٣٣
الدعوة وأصول الدين	١١٣٢	١٥,٠١	٤٦٩	٢٣,٣٦	١٦٠١	١٦,٧٨
اللغة العربية	٦٨٥	٩,٠٨	٣٠٣	١٥,٠٩	٩٨٨	١٠,٣٦
التربية للبنات	١٢٣	١,٦٣	٦٢	٣,٠٩	١٨٥	١,٩٤
العلوم التطبيقية	١٣٩	١,٨٤	٢٢	١,١	١٦١	١,٦٩
العلوم الاجتماعية	١٦٦	٢,٢	٠	٠	١٦٦	١,٧٤
الآداب	٤١	٠,٥٤	٣٨	١,٨٩	٧٩	٠,٨٣
التصاميم	٤١	٠,٥٤	١٦	٠,٨	٥٧	٠,٦٠
الهندسة والعمارة الإسلامية	١٧	٠,٢٣	٠	٠	١٧	٠,١٨
المعهد العالي للإمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣	٠,٠٤	٠	٠	٣	٠,٠٣
العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية	٣	٠,٠٤	٠	٠	٣	٠,٠٣
الدراسات القضائية والأنظمة	١	٠,٠١	٠	٠	١	٠,٠١
إدارة الأعمال	١	٠,٠١	٠	٠	١	٠,٠١
الإجمالي	٧,٥١٣	١٠٠	٢,٠٠٨	١٠٠	٩,٥٢١	١٠٠

### الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى:

يرجع تاريخ إنشاء كلية التربية بجامعة أم القرى إلى عام (١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م)، وفي عام (١٤٠١هـ- ١٩٨١م) عندما أنشئت جامعة أم القرى ألحقت التخصصات التالية بكلية التربية: الكيمياء، الأحياء، الفيزياء، والرياضيات، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية، إضافة إلى التخصصات الأساسية للكلية وهي: التربية الرياضية، التربية الفنية، رياض الأطفال، وللدراسات العليا التخصصات التالية: التربية الإسلامية والمقارنة، علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية والتخطيط، والتربية الفنية.

ومع إنشاء الكليات التخصصية بدأت الجامعة في نقل بعض التخصصات إلى كلياتها فتم نقل كل من (الكيمياء، الأحياء، الفيزياء، والرياضيات) إلى كلية العلوم التطبيقية والهندسة (سابقاً حيث تم فصل تخصصات الهندسة إلى كلية مستقلة في عام ١٩٩٨م) تحت مسمى كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، (وأقسام الجغرافيا، اللغة الإنجليزية) إلى كلية العلوم الاجتماعية، (جامعة أم القرى، ١٤١٣).

### أعداد الطلاب:

بلغ عدد طلاب الدراسات العليا المقيدون بالدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥-٢٠١٦م) (٥٤٣) ذكور موزعين على مختلف أقسام الكلية كما هو مبين بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يبين عدد طلاب الدراسات العليا للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)

القسم	ماجستير		دكتوراه		المجموع		جملة
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
المناهج وطرق التدريس	70	48	37	33	107	81	188
التربية الإسلامية	55	28	17	75	72	103	175
علم النفس	42	17	9	15	51	32	83
الإدارة والتخطيط التربوي	33	18	18	15	34	33	51
التربية الفنية	29	0	0	0	29	0	29
التربية البدنية	0	17	0	0	0	17	17
المجموع	229	128	81	138	293	266	543

\*عمادة الدراسات العليا (١٤٣٧/١١/٢٩).

### الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية لجامعة أم القرى:

فرضت طبيعة الدراسة حصراً ورقياً شاملاً لكل ما تم من جهود سواء على مستوى الجامعة أو على المستوى الفردي للضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية، هذا بالإضافة إلى الفهرس الآلي للمكتبة، وقد توصلت عمليات الحصر إلى التالي:

#### أولاً: الفهرس الآلي للمكتبة

من أوائل أدوات الضبط الببليوجرافي لأوعية المعلومات هي الفهرس، ويحتوي الفهرس مكتبة الملك عبدالله الجامعية بجامعة أم القرى على البيانات الببليوجرافية التالية: عنوان الرسالة، أسم الطالب، سنة الإجازة فقط، ورمز المكتبة المتاحة بها النسخة الورقية، ثم روابط لأجزاء الرسالة (غلاف الرسالة المقدمة، فهرس المحتويات، عرض النص الكامل، الملخص الإنجليزي، الملخص العربي). وبهذا الشكل ينقصه بعض البيانات مثل: الكلية، القسم، الإشراف العلمي، الدرجة العلمية للرسالة، عدد الصفحات، أو الأجزاء.

#### ثانياً: الأدلة المطبوعة

صدرت العديد من الأدلة التي تهدف إلى ضبط الرسائل الجامعية المجازة من جامعة أم القرى، البعض منها كان شاملاً لجميع الرسائل والبعض في تخصص معين، وسيتم استعراض ما تمكن البحث من الحصول عليه:

أصدرت عمادة شؤون المكتبات بالجامعة (٥) أجزاء أدلة للرسائل الجامعية:

**الأول:** جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة شؤون المكتبات (د.ت) دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة، ج(١) (٦٧) ص.

قسم حسب تصنيف ديوي إلى (١٠) معارف، أحتوى على كشافات بأسماء أصحاب الرسائل، عناوين الرسائل، المشرفين، الجزء الثاني احتوى على (١٣٣) رسالة.

**الثاني:** جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات. (١٤٠٦). دليل رسائل جامعة أم القرى إلى نهاية عام ١٤١٥هـ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٥٦٦) ص.

قسم حسب تصنيف ديوي إلى (١٠) معارف، أحتوى على كشافات بأسماء أصحاب الرسائل، عناوين الرسائل، المشرفين، الجزء الثاني احتوى على (١٣٠) رسالة.

**الثالث:** جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٩٨٨/١٤٠٨) دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ج(٢)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٤٠٨) ص.

قسم حسب تصنيف ديوي إلى (١٠) معارف، أحتوى على كشافات بأسماء أصحاب الرسائل، عناوين الرسائل، المشرفين، احتوى على (٨٣٣) رسالة.

**الرابع:** جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٤١٧). دليل رسائل جامعة أم القرى إلى نهاية عام (١٤١٥هـ)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٣٢٠) ص.

أشتمل على عدد (٢٠٧١) رسالة منها (١٦٢٢) رسالة ماجستير و (٤٤٩) رسالة دكتوراه، رتب الدليل حسب الكليات، ثم الأقسام، وقد رتبت محتوياته ترتيباً هجائياً بالعناوين، وأشتمل على كشافات: بالباحثين، العناوين، المشرفين، الكتب المحققة، مؤلفي الكتب المحققة.

**الخامس:** جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٤١٩) دليل الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة أم القرى خلال الفترة من نهاية عام (١٤١٥-١٤١٩) والمسجلة في الجامعة إلى عام ١٤١٩، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٣٠١) ص. رتب حسب الكليات، ثم الأقسام، وقد رتب محتوياته ترتيباً هجائياً بالعناوين، وأشتمل على كشافات: بالباحثين، العناوين، المشرفين، الكتب المحققة، مؤلفي الكتب المحققة واشتمل على عدد (٦٥٠) رسالة.

### أدلة رسائل كلية التربية:

صدر العديد من أدلة الرسائل الجامعية العلمية لكلية التربية منها:

- جامعة أم القرى، (١٤١٣). دليل الرسائل العلمية لكلية التربية (ماجستير-دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٣٠) ص.

شمل (٥٤٥) رسالة، صنف حسب تخصصات الكلية، ذكرت البيانات التالية: على عنوان الرسالة، اسم الطالب، المشرف، السنة، وجاء في شكل جداول.

- جامعة أم القرى، كلية التربية. (١٤٢٥) دليل الرسائل الجامعية العلمية لكلية التربية (ماجستير - ودكتوراه)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٢٥٥) ص.

شمل (٧٧٠) رسالة، وصنف حسب تخصصات الكلية، ذكرت البيانات التالية: عنوان الرسالة، اسم الطالب، المشرف، التخصص العام، التخصص الدقيق، السنة، وجاء في شكل جداول.

- الحارثي، زايد عجير. (١٩٩٢/١٤١٣) دليل رسائل الماجستير في علم النفس ج ١، (١٣٩٩-١٤١٠)، مركز البحوث التربوية والنفسية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، (٤٧٣) ص.

احتوى على بيانات (٦٦) رسالة ماجستير في علم النفس، وتضمن معلومات ببيوجرافية وصفية، مشكلة الدراسة، الأهداف، التساؤلات، أدوات الدراسة، العينة، الأساليب الإحصائية، ونتائج الدراسة، وقد قسم إلى (١٥) تخصص من تخصصات علم النفس.

- ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية، إعداد د. نجم الدين الإندجاني، حصر للرسائل العلمية المجازة في التربية الإسلامية، وقد صدر في (٣) أجزاء:

• الجزء الأول صدر في عام (١٤١٣) وأحتوى على (١٠٤) رسالة، يغطي الفترة (١٣٩٧-١٤١٣هـ).

• الجزء الثاني صدر في عام (١٤٢٠) وأحتوى على (١٠٠) رسالة، يغطي الفترة (١٤١٤-١٤١٩هـ).

• الجزء الثالث صدر في عام (١٤٢٤) وأحتوى على (٨٧) رسالة، يغطي الفترة (١٤١٩هـ إلى ١٤٢٤هـ).

وشملت جميعها البيانات البيوجرافية للرسالة: مشكلة الدراسة، فصول الدراسة، والنتائج، وجاءت على شكل جدول (عنوان الرسالة، أسم الطالب، أسم المشرف، سنة التخرج).

### أدلة رسائل جامعة أم القرى:

إن عدم توفر مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى نتج عنه تشتت وانفرادية في النشر فمن خلال محاولات التعرف على ما تم نشره أتضح أنه لا توجد جهة مسؤولة لضبط عمليات النشر لكل كلية أو معهد أن تنشر سواء عن طريق مطبعة الجامعة أو في المطابع التجارية، وبالاعتماد على الدراسات السابقة وزيارة الكليات، استطاع الباحث أن يحصر الأدلة التالية:

- الشلبي، محمد حسن (١٤٠٣/١٩٨٣) دليل الرسائل الجامعية في

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى من عام (١٣٩١-١٤٠١) دمشق: دار البصائر (٥٥٧) ص.

اشتمل على (٢٢٢) رسالة وزعت على (٥) أقسام لكلية الشريعة، وتضمن البيانات الوصفية مع نبذة مختصرة حسب فصول الرسالة.

كما أصدرت كلية الدعوة وأصول الدين دليلين لرسائل الكلية:

- جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين (١٤٣٢). دليل الرسائل العلمية المسجلة والمناقشة بكلية الدعوة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص (١٩٠).

وشمل الرسائل المناقشة والرسائل المسجلة حتى نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٠هـ/١٤٣١هـ والتي بلغت (١٦٠٠) رسالة علمية، وجاء تقسيمه حسب الأقسام العلمية بالكلية، (اسم الطالب، عنوان الرسالة، اسم المشرف، سنة التخرج)، ولا يوجد له كشافات.

- جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين (١٤٣٥). دليل الرسائل العلمية بكلية الدعوة، مكة المكرمة: دار الدراسات العلمية للنشر والتوزيع، ص (٤١٠).

تضمن جميع الرسائل المناقشة والرسائل المسجلة حتى نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ والتي بلغت (٢٠٠) رسالة علمية، لم يختلف عن الجزء الأول سوى إضافة جنسية الطالب.

كما أصدر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى عام (٢٠٠٩) قاعدة معلومات على برنامج (Access) اشتملت على البيانات الببليوجرافية لجميع الرسائل الجامعية المتوفرة بالمعهد والتي بلغ عدد (٥٠٦١) رسالة توزعت بين رسائل ماجستير ودكتوراه.

ومن خلال تفحص كل ما سبق من الأدوات والأدلة السابقة أتضح أن معظمها كانت بجهود فردية وبالتالي غاب عنها الالتزام بالمعايير الفنية،

بالإضافة إلى عدم اكتمال بيانات الوصف الببليوجرافي الأساسية حيث أن بعضها لم يذكر بيانات مهمة مثل سنة الإجازة، كما أن الأدلة الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات لا تعكس الوضع الفعلي الواقع رسائل جامعة أم القرى.

### الإتاحة:

تختلف سياسات الإتاحة للرسائل الجامعية من جامعة إلى أخرى فالبعض لازال يحتفظ بها بالشكل الورقي وكثير من الجامعات أدخلتها ضمن مكتباتها الرقمية عن طريق الرقمنة بعدد صفحات محددة، مما ساعد المستفيدين على سهولة الاطلاع عليها، ومكتبة الملك عبدالله الجامعية لجامعة أم القرى بدأت منذ (٢٠٠٧/١٤٢٧) بمشروع رقمنة الرسائل الجامعية وأتاحت جميع الرسائل الجامعية المجازة من الكليات العلمية بجامعة أم القرى، وأصبحت الرسائل متاحة بطريقتين هي:

**أولاً:** الورقية وهي متوفرة بمكتبة الملك عبدالله الجامعية بمقر الجامعة بالعابدية، وقد رتبت حسب أرقام تسجيل خاصة، وهي غير مصنفة، والاطلاع عليها متاح لجميع رواد المكتبة وذلك في الدوام الرسمي للمكتبة، كما توجد نسخ ورقية من الرسائل بمكتبات الكليات (للإطلاع الداخلي فقط).

**ثانياً:** حالياً تتاح رسائل جامعة أم القرى إلكترونياً من خلال:

موقع المكتبة الرقمية التابع لعمادة شؤون المكتبات بجامعة أم القرى، تتوفر بعض الرسائل بالنص بالكامل والبعض يتاح منها (٢٤) صفحة وهي: غلاف الرسالة، المقدمة، الملخص العربي والأجنبي، النص المختصر، فهرس المحتويات.

كما يوجد على موقع قاعدة معلومات «دار المنظومة» عدد محدد من رسائل (الماجستير والدكتوراه) والمجازة من جامعة أم القرى والتي يبلغ عددها (٤٩٣١) رسالة لعدد (٢٤) صفحة من كل رسالة.

ومن ضمن خدمات المعلومات الرقمية التي توفرها المكتبة خدمة طلب الرسائل الجامعية لمؤسسات المعلومات والمؤسسات العلمية التي يمكن لها الحصول على نسخة الكترونية بالنص الكامل للرسالة بواسطة تعبئة نموذج طلب رسالة علمية والمتاح على الموقع.

### النشر

تنشر الرسائل الجامعية بواسطة:

الأولى: أن توصي لجنة المناقشة بطباعة الرسالة على نفقة الجامعة.

الثاني: أن يقوم الطالب بعد مناقشة رسالته بنشرها بواسطة إحدى دور النشر.

ومن خلال البحث في المكتبة المركزية أو مكاتب الكليات والاتصال بعمادة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، ومطبعة الجامعة للحصول على بيانات بالرسائل الجامعية التي تم طبعها لم يعثر الباحث على بيانات حديثة لحصر الرسائل الجامعية التي تم نشرها، سواء دليل لمطبوعات معهد البحوث العلمية (سابقاً) وقد أحتوى على (٤٥) عنوان رسالة جامعية تم طبعها بناءً على توصيات الطبع للجان المناقشات.

### أدبيات الموضوع:

تشير نتائج البحث في قواعد المعلومات العربية مثل: قائمة الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات، المنهل، edusearch وغيرها، والأجنبية مثل: (Eric، Lisa)، إلى أن هناك غزارة في الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، ونستطيع أن نحصر الموضوعات التي تناولها الإنتاج الفكري في المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية
- **المحور الثاني:** دراسات في الإستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية.

## المحور الأول: الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية

درس الذيابي (٢٠١٥)، التوجهات الموضوعية والمنهجية لعدد (١٢٦) من رسائل الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجالات البحث جاءت بالترتيب التالي: الأول مجال السلوك التنظيمي بنسبة ( ٢٨.٥٧ ٪)، وتناولت (٢٣) أطروحة الإدارة العليا، ( ٥٩ ) أطروحة الإدارة الوسطى، ( ٤٤ ) أطروحة الإدارة الدنيا، وركزت ( ٥,٨٦ ٪) من الأطروحات على التعليم الحكومي، وأما من ناحية المنهج العلمي فقد كانت نسبة ( ٨١ ٪) من الأطروحات من نوع البحوث الكمية، ( ٩,٧ ٪) من الأطروحات اعتمدت على البحوث النوعية، وكانت المنهج الوصفي المسحي هو الغالب على ( ٧٦ ٪) من الرسائل ، معظم الأطروحات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كذلك كان للذكور النصيب الأوفر من الرسائل وبنسبة ( ٥٢,٤ ٪)، كما ( ٩٤ ٪) من الرسائل اعتمدت على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأوصت الدراسة إلى توجيه أنظار الطلبة لدراسة الموضوعات المتعلقة بالتعليم الخاص، تحقيق التوازن بين الجهات المستهدفة من البحث، توجيه نظر الطلبة للتركيز إجراء البحوث النوعية.

وأجرى الشمري (٢٠١٣) دراسة للكشف عن توجهات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم العلوم المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، ومن خلال تحليل محتوى (١١٦) رسالة جامعية، تبين للباحث أن هناك موضوعات في مجال تعليم العلوم لم يتم دراستها، كما دلت النتائج على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بحسب الدرجة العلمية، والفترات الزمنية للدراسات، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الطلاب إلى دراسة موضوعات لم تدرس وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

أجرى نوح (٢٠١٢) دراسة عن توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بثلاث جامعات سعودية: أم القرى، الملك سعود،

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للفترة من (١٤١١-١٤٣٣هـ) من خلال تحليل عدد (٢٩١) رسالة جامعية، وجاءت نتائج الدراسة مبينة أن كلية التربية بجامعة أم القرى جاءت في المركز الأول من حيث عدد الرسائل بنسبة (٣٥,٧٪) يليها قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفي المركز الثالث جامعة الملك سعود، وأن أغلب الرسائل كانت للطلاب بنسبة (٦٤,٩٪)، وأما من حيث درجة الرسائل فجاءت رسائل الماجستير بنسبة (٨٢,٥٪)، كما تغلب الإشراف الفردي عن الإشراف الجماعي بنسبة (٩٩٪)، وتصدر المنهج الوصفي المسحي المناهج المتبعة في الرسائل، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الإشراف الجماعي على الرسائل، مع تحفيز الطلاب المتميزين على مواصلة دراستهم لمرحلة الدكتوراه.

وفي عام (٢٠١٢) أجرى عبدالرحمن، دراسة للتعرف على أهم التوجهات البحثية والمنهجية في بحوث الرسائل الجامعية في مجال الإبداع في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتوى (٣٦) رسالة ماجستير ودكتوراه مجازة من خمس جامعات سعودية في مجال الإبداع في الأجهزة الحكومية تم إجراؤها في الفترة من عام (١٤١٨-١٤٣٣هـ)، وقد أسفرت النتائج إلى أن معظم الدراسات ركزت على دراسة العوامل المسببة للإبداع، وأن غالبية الدراسات تناولت الإبداع التنظيمي، يلي ذلك الدراسات التي تناولت خصائص ومعوقات الإبداع التنظيمي. كما أشارت النتائج إلى أن جميع الرسائل العلمية أتبعَت المنهج الوصفي، واعتمدت الغالبية من الرسائل أسلوب المعاينة في جمع بيانات الدراسة.

و درس الرواضية (٢٠١١) الرسائل الجامعية المتخصصة في الدراسات الاجتماعية، المجازة من الجامعات الأردنية الرسمية للفترة من (١٩٧١-٢٠٠٩)، بلغ حجم العينة (١٩١) رسالة، وتبين من خلال النتائج أن المنهج الوصفي يأتي في المركز الأول يليه المنهج التجريبي فالتاريخي، وأهتمت معظم الرسائل بتقييم المناهج الدراسية والاحتياجات التدريبية للمعلمين،

وأما عينة الدراسة فتوزعت بين المعلمات والطلبة والمناهج الدراسية، وقد أشارت النتائج أن (٧٤٪) من الرسائل كانت للذكور. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على إجراء البحوث التاريخية، وأن تقوم كلية التربية بأعداد خطط بحثية مسبقة لتجنب تكرار موضوعات الدراسات.

وفي مجال علم النفس درس الخليفة وبابكر (٢٠١١) اتجاهات (٥٠) رسالة جامعية مجازة من (٦) جامعات بالسودان، وقد أظهرت تحليل الرسائل أن هناك تفاوتاً في اهتمام الباحثين بموضوعات علم النفس فقد توزعت بين (١٣) فرع من فروع التخصص وأعلاها علم النفس التربوي مع غياب لعلم النفس الحربي (العسكري)، وعلم النفس الهندسي، وعلم النفس الرياضي، وعلم النفس التجاري، وعلم النفس الفلسفي، وعلم النفس القانوني، وسيكولوجية السلام، وعلم نفس الحيوان، كما كشف نتائج الدراسة أن أكثر الشرائح الاجتماعية المستهدفة في الرسائل هم الطلبة (٥٠٪) ثم المرضى (١٠٪)، تليهم الفئات الأخرى مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة أن تشمل الدراسات جميع فئات المجتمع وخاصة الأطفال والمزارعين والعمال، تدريب طلاب الدكتوراه في مجال علم النفس على إجراء عمليات التحليل الإحصائي.

و درست المزروع (٢٠١١) واقع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتي بلغ عدد (٤٢) رسالة، ومن بينت نتائج التحليل أن موضوعات الرسائل تتماشى مع التوجهات العالمية لتناولها موضوعات المعلم والتدريس، وتصدر موضوع «تدريس مقرر العلوم»، كما ركزت (٧٠٪) من الرسائل على المنهج التجريبي، والاختبارات التحصيلية كأداة لجمع البيانات، وأما من حيث مجتمع الدراسة فقد كانت أكثرهم طالبات التعليم العام، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنوع مجتمع الدراسات من حيث النوع وعدم التركيز على طالبات التعليم العام، توسيع المجالات الموضوعية للأبحاث.

و درس الشويش (٢٠١٠) الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للرسائل

الجامعية المجازة بالجامعات السعودية، والتي بلغت (١٥٤) أطروحة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن موضوع خدمات المعلومات كان لها النصيب الأكبر في الموضوعات، والمنهج الوصفي هو الغالب بنسبة (٦٠٪)، ويليه منهج تحليل المضمون، وأكدت الدراسة على أهمية تبني المنهج التجريبي في إجراء الدراسات المستقبلية.

وحلل النجاشي والجندي (٢٠١٠) مضمون (٩٨) رسالة جامعية في مجال الطفولة في (٥) جامعات مصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجال أصول التربية ومجال علم النفس ومجال الصحة النفسية للأطفال كان لها النصيب الأكبر في الرسائل، وكان المنهج التجريبي هو أكثر المناهج استخداماً يليه المنهج الوصفي وأقل المناهج استخداماً هو المنهج المقارن، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدراسات التي تخدم الفئة العمرية من الميلاد وحتى (٤) سنوات وموضوعات مشابهة في التخصص.

ودرس عطايا (٢٠١٠) أسباب عزوف طلاب الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية بجامعة أم القرى عن إجراء البحوث الميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى أسباب هذا العزوف يتوزع بين: نقص التدريب على البحوث الميدانية في البرنامج التأهيلي، الإشراف العلمي، ضعف مهارات الطلاب لطرق المعالجات الإحصائية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تخصيص مقرر ضمن البرنامج التأهيلي لإكساب الطلاب مهارات البحث الميداني، الاهتمام بالقضايا والمشكلات التربوية التي ينبغي دراستها ميدانياً.

أستقصى فراج (٢٠٠٦) خصائص الأطروحات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات والمجازة من الجامعات السعودية والأجنبية منذ عام (١٩٧٤-٢٠٠٢) والتي بلغت (٢١٩) أطروحة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الموضوعات التي ركز عليها في تلك الفترة هي: عمليات المعلومات، مؤسسات المعلومات، مصادر المعلومات، القياسات الورقية، ويلاحظ هنا أن موضوع مهنة المكتبات لم تكن من

ضمن الأولويات البحثية كما هو الاهتمام المركز حالياً.

وأجرى كل من قاسم، فرحات، وعبد الرحمن. (١٩٩٤) دراسة تحليلية لرصيد الرسائل الجامعية المجازة والمسجلة في كلية الآداب بجامعة القاهرة، من حيث توزيعها على أقسام الكلية، الاتجاهات الموضوعية، جنس الباحثين، الدرجة العلمية، ومن خلال تحليل محتوى عدد (٥٠٠) رسالة موزعة على ثلاثة عشر قسماً تبين أن جاء قسم اللغة العربية في المركز الأول من حيث عدد الرسائل، وأرتفع عدد رسائل الماجستير عن الدكتوراه، كما سيطر الإشراف الفردي على الإشراف المشترك.

### المحور الثاني: الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للرسائل الجامعية

حلل الشايع (٢٠١٥) الاستشهادات المرجعية لعدد (٨٤) رسالة جامعية مجازة من كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وذلك للتعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل الجامعية، وقد توصل الباحث إلى استنتاج مفاده بان السلوك المعلوماتي للباحثين في الرسائل يتسم بالطابع التقليدي حيث كان الاعتماد أكثر على مصادر المعلومات التقليدية و المحدودية الشديدة بالاستشهادات الإلكترونية التي وردت في الرسائل بنسبة بلغت ( ٢,١ ٪) من المجموع الكلي للاستشهادات بمصادر المعلومات التي تم حصرها في قوائم المراجع للرسائل، كما أتضح أن الاعتماد على مصادر المعلومات العربية بنسبة عالية بلغت (٨٤,١١ ٪)، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات المعلومات وكليات التربية بتوعية الباحثين بما يتوفر لديها من خدمات معلومات الإلكترونية، وعلى أهمية وضع معايير ومواصفات لكتابة الاستشهادات المرجعية وتوثيق المراجع في الرسائل العلمية ومتابعة تطبيقها.

وفي دراسة ثابت (٢٠١١) التي قامت بتحليل الاستشهادات المرجعية برسائل الدكتوراه لقسم الإحصاء بجامعة الموصل للفترة من (١٩٩٥-١٩٩٥).

٢٠٠٦) والبالغ عددها (٦٦٨) استشهداً، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة الاستشهاد بالإنتاج الفكري الأجنبي بلغت (٨٣,٥%) مقارنة بنسبة الاستشهاد بالإنتاج الفكري العربي والتي بلغت نسبتها (١٦,٤%) وأرجعت الباحثة السبب في ذلك إلى قلة الإنتاج الفكري العربي في علم الإحصاء وارتفاع أسعار البعض منها، وطريقة كتابة الهوامش غير ثابتة، حيث اتبع الباحثون عدة طرق في كتابتها، إضافة إلى عدم الاهتمام باستكمال المعلومات الببليوغرافية، كما بينت الباحثة أن ترتيب الرسائل الجامعية جاء في المركز الثالث في نسبة الاستشهادات المرجعية بعد الكتب والدوريات، وقد أوصت بنشر ملخصات مصادر المعلومات العربية المتخصصة بعلم الإحصاء على الإنترنت ليتاح لأكبر عدد من المستفيدين من المتخصصين الاستفادة منها.

وحل الشوابكة (٢٠١٠) الاستشهادات المرجعية الواردة في (٢٧٧) رسالة جامعية أجازت في كلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، للتعرف على درجة استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (٧٤%) في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الورقية (٦%) والرسائل التي أجازت عام (٢٠٠٧) تضم أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وكانت معظم الاستشهادات المرجعية باللغة الإنجليزية.

وفي دراسة أجرتها جواد (٢٠٠٩) عن استخدام الدوريات في الرسائل الجامعية المجازة من قبل قسم علم المعلومات والمكتبات بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية بالعراق، بعينة حجمها (٢٦) رسالة موزعة بين مرحلتَي الماجستير والدكتوراه، ومن خلال تحليل الاستشهادات المرجعية تبين أن عدد عناوين الدوريات المستشهد بها (٥٥٨) دورية ونسبة (٣١%) في رسائل الماجستير و (١٧%) في رسائل الدكتوراه منها (٢٣%) دوريات

عربية، كما تناولت النتائج أكثر عناوين الدوريات العربية والأجنبية استشهاده في الرسائل موضوع الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة خدمة الإحاطة الجارية، وأن تهتم مكتبة الجامعة باستكمال الأعداد الناقصة من الدوريات.

وفي السياق نفسه درس معتوق (٢٠٠٨) درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل الجامعية المجازة من جامعة أم القرى من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية، للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٨)، ومن خلال (٦٨٤) رسالة جامعية، وقد أسفرت عملية التحليل إلى أن إجمالي الاستشهادات المرجعية (١١٧,٤٧٢) مرجع، منها فقط (٩٨٦) استشهاد الكتروني بنسبة (٠.٨٠٪) استشهادا الكترونيا، أي بمتوسط (٧) استشهادات لكل رسالة، وأن معظم الاستشهادات الإلكترونية التي احتوت عليها الرسائل الجامعية كانت لمصادر باللغة العربية، حيث بلغ عددها (٧٨٨) استشهادا من أصل (٩٨٦) استشهاد الكتروني، وبنسبة (٧٨,٤٪)، وجاءت كلية التربية في المركز الأول بواقع (٨٣) رسالة جامعية، وفيما يتعلق بالتخصص الموضوعي أشارت النتائج إلى أن تخصص المناهج وطرق التدريس قد احتل المركز الأول بين تخصصات موضوع الدراسة، وأما التخصصات العلمية أحتلت مراكز متأخرة بنسب ضعيفة، ومن توصيات الدراسة: ضرورة العمل على تشجيع طلاب الدراسات العليا على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المشرفين، وزيادة الدورات التدريبية على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

## الدراسات الأجنبية:

درس كل من (Tunca & Alkin 2016) عدد (٨٧) رسالة جامعية مجازة من الجامعات التركية، وذلك للتحقق من مدى مساهمة تلك الرسائل في مجال تقييم البرامج لتخصص المناهج وطرق التدريس. كشفت نتائج التحليل أن ما يقرب من نصف الأطروحات لمسألة تقييم البرامج في التعليم الابتدائي وتناول النصف الآخر مع تقييم البرامج في مستويات أخرى من التعليم (التعليم العالي والتعليم في المدرسة الثانوية، والتدريب أثناء الخدمة، مرحلة ما قبل المدرسة التعليم، وتعليم الكبار، والتعليم الخاص

كما فحص (Kagizmanli & Tatar، 2014) الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات التركية حول الكلمات المستخدمة باللغة التركية في تعليم مقرر الرياضيات باستخدام التقنية الحديثة، وقد تم الحصول على البيانات من (١٠٥) رسالة جامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الكلمات الرئيسية الأكثر استخداما كانت من المنطقة الخاضعة لتعليم الرياضيات، وكان هناك مزيد من الدراسات التي ركزت على الجبر مقارنة مع تلك الموجودة على الهندسة، وكان مصطلحات الحاسب الآلي الأكثر تفضيلا لدى العاملين. وقد تبين أن الدراسات الكمية أكثر من الدراسات النوعية، بينما يفضل التحليل الوصفي أكثر في تحليل البيانات النوعية.

وحلل (Zong) 2013) وآخرون الرسائل الجامعية في علم المكتبات والمعلومات المجازة من الجامعات الصينية في الفترة (١٩٩٤-٢٠١١) وذلك لمعرفة أكثر الموضوعات بحثاً في التخصص، وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل عدد (٦٤٠) رسالة دكتوراه إلى أن الموضوعات جاءت حسب الترتيب التالي: مصادر المعلومات، الشبكة والبحث الدلالية، وأن هناك موضوعات لم تدرس بالشكل الكافي ومنها: الحكومة الإلكترونية، وإدارة موارد المعلومات، وإدارة المعرفة والابتكار والمعرفة، وتبادل المعرفة، وتنظيم المعرفة، كما بينت الدراسة أن طلبة الدكتوراه من تخصصات

مختلفة مثل: الرياضيات، علم الحاسوب، ونظم المعلومات، علوم الإدارة والاقتصاد والهندسة، والقانون.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض للدراسات السابقة، تبين أن اهتمام الباحثين بتحليل محتوى الرسائل الجامعية قد توزع بين تحليل الاستشهادات المرجعية وبين تحليل المحتوى الموضوعي والمنهجي، وقد كانت الدراسات المتخصصة في مجال التربية محدودة منها: دراسة نوح (٢٠١٢)، ودراسة الشوابكة (٢٠١٠)، الخليفة و بابكر (٢٠١١) و في مجال الإدارة دراسة عبدالرحمن (٢٠١٢)، في حين أن تخصص مثل علم المكتبات والمعلومات فقد شهد اهتماماً من قبل عدد من الباحثين الذين تناولوا تحليل محتوى الرسائل الجامعية في هذا التخصص ومنها: دراسة الشويش، (٢٠١٠)، جواد (٢٠٠٩)، الفراج (٢٠٠٦).

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري وصياغة أهداف الدراسة وفي بناء وتصميم نموذج استخراج البيانات من الرسائل الجامعية، كما تم الاستعانة بنتائجها خلال مناقشة نتائج الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها، وعينها، ومكان تطبيقها، فقد هدفت إلى التعرف توجهات الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى.

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أسلوب القياسات الببليومترية والتي تهتم بالتعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري وسماته، وهو المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يبلغ عدد الرسائل الجامعية المجازة من جامعة أم القرى في جميع التخصصات وحسب موقع المكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية بجامعة أم القرى حتى نهاية عام (١٤٣٧هـ) الموافق ٢٠١٦/٩/٣٠ (٩,٥٤٩) رسالة، منها (٧,٥٤١) رسالة ماجستير و (٢٠٠٨) رسالة دكتوراه، والجدول رقم (٤) يوضح حجم عينة الدراسة للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى والمتاحة على المكتبة الرقمية لمكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية لجامعة أم القرى والتي بلغت (٤٠٥٢) رسالة، موزعة على (٦) أقسام علمية: المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلامية، علم النفس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الفنية، التربية البدنية، وهي جميعها تمثل مجتمع هذه الدراسة.

جدول رقم (٤) أجمالي عدد رسائل كلية التربية بجامعة أم القرى موزعة حسب القسم

القسم	ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المناهج وطرق التدريس	١٢٦٠	٣٤,٦٠	١١٩	٢٩,٠٢	١٣٧٩	٣٤,٠٣
الإدارة التربوية والتخطيط	٩١٠	٢٤,٩٩	١٣٧	٣٣,٤١	١٠٤٧	٢٥,٨٤
تربية إسلامية	٦٢٧	١٧,٢٢	١٠٥	٢٥,٦١	٧٣٢	١٨,٠٧
علم نفس	٦١٦	١٦,٩١	٤٩	١١,٩٥	٦٦٥	١٦,٤١
تربية فنية	١٨٨	٥,١٦	٠	٠,٠٠	١٨٨	٤,٦٤
تربية بدنية	٤١	١,١٣	٠	٠,٠٠	٤١	١,٠١
الإجمالي	٣٦٤٢	١٠٠,٠	٤١٠	١٠٠,٠	٤٠٥٢	١٠٠,٠

## ٨- أدوات جمع البيانات:

للحصول على كافة الرسائل الجامعية المجازة من جامعة أم القرى منذ أول رسالة إلى وقت أعداد هذه الدراسة كان من الأمور التي حرص الباحث أن يحرصها جميعها، ولتحقيق ذلك تم في البداية استخدام موقع المكتبة الرقمية لجامعة أم القرى والذي يتيح رسائل جامعة أم القرى (صفحة العنوان، المقدمة، قائمة المحتويات)، ولكن أتضح أن كثيراً من الرسائل: روابط لا تعمل، رسائل بدون صفحة العنوان، رسائل صفحة عنوان فقط، رسائل تفتح بمحتويات رموز لا تقرأ.

تقدم الباحث بطلب إلى مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية للحصول على النسخة المتاحة بالمكتبة، وقد حققت المكتبة الطلب وتم الحصول على (١٦٠٠٠) رسالة على ملفات (PDF)، شملت جميع الرسائل الجامعية المتاحة على موقع المكتبة الرقمية منها رسائل لجامعات أخرى، وقام الباحث بفرز جميعها وأتضح من خلال عملية الفرز أن من ضمنها رسائل جامعية ليست في موضوع هذه الدراسة وعليه تم إجراء التالي:

- حذف الرسائل الغير مجازة من جامعة أم القرى.
- حذف الرسائل المكررة.
- حذف البحوث والدراسات تحت مسميات مختلفة مثل: مشروع تخرج، حلقة نقاش، دراسة خاصة.
- فرز رسائل كلية التربية.
- فرز رسائل كلية التربية حسب الأقسام العلمية.
- تصميم أداة لجمع البيانات بواسطة برنامج الاكسيل أشتمل على البنود: أسم الطالب، المشرف أو المشرفين، العام الدراسي، الدرجة

العلمية، عنوان الرسالة، الكلية، التخصص، عدد صفحات الرسالة، عدد كلمات العناوين، المستخلصات العربية والأجنبية.

- ولقياس درجة اكتمال التغطية اعتمد الباحث على طريقتين: الأولى النسخة الإلكترونية المتاحة على موقع مكتبة الملك عبدالله الجامعية، والثانية النسخة الورقية الموجودة بنفس المكتبة (في حالة المضاهاة – الكاملة أو الجزئية – بين محتويات الإلكترونية و الورقية).

- وتحليل الاستشهادات المرجعية الرسائل الجامعية موضوع الدراسة إعداد صفحة على برنامج الاكسيل، أدخلت فيه المراجع المستشهد بها.

#### أداة الدراسة:

صمم الباحث استمارة على برنامج (Excel) بغرض تجميع البيانات من محتوى الرسائل الجامعية، شمل البيانات التالية: رقم الرسالة، الدرجة العلمية، الكلية، العام الدراسي، القسم، التخصص، عنوان الرسالة، عدد كلمات العنوان، المستخلص العربي والإنجليزي، عدد الصفحات، اسم الطالب، أسماء المشرفين، ...

#### صدق أداة الدراسة:

للحصول على أداة تحقق تجميع بيانات صادقة لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالاستعانة بمحكمين من المتخصصين في أقسام علوم المكتبات المعلومات في بعض الجامعات السعودية، ومصر، بهدف تحكيم الاستبانة بلغ عددهم (٩)، تم اطلاعهم على نموذج جمع البيانات وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم على بنود وعبارات الحقول من حيث التأكد من اشتمالها على البيانات اللازمة للدراسات الببليومترية، ولتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة إلى إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ذلك مما يرونه مناسباً، وقد استفاد الباحث كثيراً من الملاحظات التي وردت من المحكمين وخاصة في دمج بعض الفقرات وتم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

### الخصائص العامة للرسائل الجامعية:

تشمل نتائج الدراسة الخصائص العامة للرسائل موضوع الدراسة: التوزيع الكمي للرسائل الجامعية حسب الأقسام العلمية (التخصص)، الدرجة العلمية (ماجستير/ دكتوراه) التوزيع الزمني، الإشراف العلمي، تحليل الاستشهادات المرجعية وكانت النتائج كالاتي:

### التوزيع الكمي للرسائل الجامعية حسب الأقسام العلمية:

تقدم أربعة أقسام من كلية التربية الستة برامج دراسات عليا وهي: قسم المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الإسلامية، وقسم علم نفس، ومن خلال توزيع الرسائل الجامعية على أقسام الكلية يتضح من جدول رقم (٤) أن قسم المناهج وطرق التدريس قد أجاز خلال أربعين عاماً ثلث رسائل كلية التربية بجامعة أم القرى بعدد (١٣٧٩) رسالة جامعية وبنسبة (٣٤٪) من إجمالي عدد الرسائل التي أجازت من جامعة أم القرى، منها (١٢٦٠) رسالة ماجستير بنسبة (٣٤,٥٪) و (١١٩) رسالة دكتوراه وبنسبة (٢٩٪) ويعتبر الأعلى بين أقسام الكلية من حيث الرسائل الجامعية، يليه قسم الإدارة التربوية والتخطيط بنسبة (٢٥,٨٤٪)، وتقاربت نسبة قسمي التربية الإسلامية وعلم النفس (١٦-١٨٪)، وجاء قسم التربية الفنية في المركز قبل الأخير بنسبة (٤,٦٣٪)، وأخيراً قسم التربية البدنية بعدد (٤١) رسالة ماجستير.

### التوزيع الزمني للرسائل الجامعية:

تناول الباحث توزيع الرسائل الجامعية بكلية التربية توزيعاً زمنياً، منذ عام (١٣٩٧هـ) ، وقد عمد إلى تقسيم المدى الزمني إلى كل خمس سنوات، ويوضح الجدول التالي التوزيع الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ويتضح أن أول رسالة جامعية (ماجستير) أجازت من كلية التربية بجامعة أم القرى كانت في عام (١٣٩٧ الموافق ١٩٧٦) بقسم المناهج وطرق التدريس وفي نفس العام بقسم الإدارة التربوية، واستمر عدد الرسائل في ازدياد إلى أن بلغ بين أعوام (١٤٣٢-١٤٣٧) الموافق (٢٠١١-٢٠١٦) إلى عدد (١٢١٧) رسالة كان النصيب الأكبر منها رسائل ماجستير (١٠٨١) رسالة، ويمكن تفسير العدد الكبير من الرسائل المجازة في هذه الأعوام إلى سببين: الأول قرار إلغاء شرط حفظ سورتي (البقرة والنساء) من القرآن الكريم حيث كان من شروط مناقشة الرسالة أن يحضر خطاب إجازة الحفظ من قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين، وبعد إلغاء هذا الشرط في عام (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٩م) نلاحظ ارتفاع أعداد الرسائل المجازة، وقد بلغت الرسائل المجازة في هذه الفترة من إلغاء قرار الحفظ (٢٠٠٦-٢٠١٦) (٢٣٠٣) رسالة جامعية وهي تقريباً نصف إجمالي عدد الرسائل المجازة من الكلية وبنسبة (٥٦,٦٪)، والسبب الثاني يتمثل في زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس حيث تمثلت تلك الفترة في زيادة عدد الوظائف الأكاديمية التي توفرت للكليات.

جدول رقم (٥) التوزيع الزمني للرسائل الجامعية

الاجمالي		دكتوراه		ماجستير		السنة	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	ميلادي	هجري
٠,٤٩	٢٠	٠	٠	٠,٥٥	٢٠	١٩٧٦-١٩٨٠	١٣٧٩-١٤٠١
٣,٦٨	١٤٩	٠,٢٤	١	٤,٠٦	١٤٨	١٩٨١-١٩٨٥	١٤٠٢-١٤٠٦
٦,٨٩	٢٧٩	٠,٧٣	٣	٧,٥٨	٢٧٦	١٩٨٦-١٩٩٠	١٤٠٧-١٤١١
٧,٣٨	٢٩٩	٥,٨٥	٢٤	٧,٥٥	٢٧٥	١٩٩١-١٩٩٥	١٤١٢-١٤١٦
١١,٢٨	٤٥٧	٨,٧٨	٣٦	١١,٥٦	٤٢١	١٩٩٦-٢٠٠٠	١٤١٧-١٤٢١
١٣,٥٥	٥٤٩	١٠,٩٨	٤٥	١٣,٨٤	٥٠٤	٢٠٠١-٢٠٠٥	١٤٢٢-١٤٢٦
٢٦,٦٥	١٠٨٠	٣٩,٥١	١٦٢	٢٥,٢١	٩١٨	٢٠٠٦-٢٠١٠	١٤٢٧-١٤٣١
٢٩,٧٦	١٢٠٦	٣٣,٦٦	١٣٨	٢٩,٣٢	١٠٦٨	٢٠١١-٢٠١٦	١٤٣٢-١٤٣٧
٠,٢٤	١٣	٠,٣٣	١	٠,٣٣	١٢	غير محدد	
١٠٠,٠	٤٠٥٢	٤١٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٣٦٥٢	المجموع	

### توزيع رسائل الكلية حسب الجنس والدرجة العلمية

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٦) أن نسبة الطلاب الذكور فاقت نسبة الطالبات الإناث في درجتي الماجستير والدكتوراه حيث بلغت النسبة أكثر من الثلثين (٦٧,٤٩٪)، ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى أن ظروف المرأة العربية بصفة عامة والمرأة السعودية بصفة خاصة من حيث الالتزامات الأسرية وطبيعة الثقافة العربية فهي مسؤولة من ولي أمر سواء كان الوالد أو الزوج وهم غالباً يفضلون أن تبقى المرأة في بيتها بعد الحصول على الشهادة الجامعية خاصة إذا كانت مسؤولة عن أعمال المنزل وتربية الأطفال ، كذلك الواقع أن فرص العمل للمرأة العربية الحاصلة على شهادات عليا ضئيلة بل تكاد تنحصر في العمل بالجامعات، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي وجدت في نتائجها أن نسبة الذكور أعلى بكثير من الإناث في مجال البحث العلمي بصفة عامة ومن تلك الدراسات في السعودية السرحاني (٢٠١٢)، نوح (٢٠١٢)، الشويش (٢٠١٠)، وفي الأردن فقد وجد (الروايضة ، ٢٠١١)، وفي العراق دراسة (ثابت، ٢٠١١)، وفي ليبيا (العبيدي، ٢٠٠٩).

جدول رقم (٦) توزيع رسائل الكلية حسب الدرجة العلمية و النوع الاجتماعي (الجنس)،

الدرجة العلمية	ذكر		أنثى	
	العدد	٪	العدد	٪
ماجستير	٢٤٥٨	٦٧,٤٩	٢٨٣	٦٩,٠٢
دكتوراه	١١٨٤	٣٢,٥١	١٢٧	٣٠,٩٨
المجموع	٣٦٤٢	١٠٠,٠	٤١٠	١٠٠,٠

## حركة الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية

يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى (٢٤٣) عضواً موزعين على المراتب الأكاديمية كالتالي: (٣٣) أستاذ، (٧٣) أستاذ مشارك، (١٣٧) أستاذ مساعد، موزعين على مختلف أقسام الكلية، ومن خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٧) الذي يبين حركة الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية التربية فقد كان نصف رسائل الماجستير بإشراف عضو هيئة تدريس على مرتبة (أستاذ)، وأما الإشراف على رسائل الدكتوراه كان النصيب الأكبر (٨٨,٧٨٪) لعضو هيئة تدريس على مرتبة (أستاذ مشارك)، وحسب العرف الأكاديمي فيفضل أن يكون المشرف على رسائل درجة الدكتوراه لمن هم على مرتبة (أستاذ دكتور)، وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة إشراف (أستاذ مشارك) على رسائل الدكتوراه هو محدودية عدد أعضاء هيئة التدريس على مرتبة (أستاذ) وزيادة عدد طلاب مرحلة الدكتوراه، وجاء من هم على مرتبة «أستاذ مساعد» بنسبة ضئيلة في الإشراف بالرغم من أن لائحة الدراسات العليا الموحدة للجامعات السعودية في المادة (٤٥) قد نصت على إمكانية أن يشرف الأستاذ المساعد على رسائل الماجستير إذا مضت على تعيينه سنتان، على أن يكون قد نشر بحثين على الأقل في مجلة علمية محكمة. (جامعة أم القرى، ٢٠٠٩)، ومن المؤكد أن الإشراف العملي على الرسائل الجامعية يساعد عضو هيئة التدريس على القراءة والبحث والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه وهذا مما يدفعه إلى إعداد الأبحاث والدراسات.

جدول رقم (٧) توزيع المشرفين حسب المرتبة الأكاديمية والدرجة العلمية على مستوى الكلية

دكتوراه		ماجستير		المرتبة الأكاديمية
%	ت	%	ت	
١١.٢٢	٢٣	٥١.٤٠	١٨٧٢	أستاذ
٨٨.٧٨	١٨٢	٤٠.٢٣	١٤٦٥	أستاذ مشارك
٠.٠٠	٠	٨.٣٧	٣٠٥	أستاذ مساعد
١٠٠.٠٠	٤١٠	١٠٠.٠٠	٣٦٤٢	المجموع

### أبرز المشرفين على الرسائل الجامعية:

إن عدداً من الدراسات منها: (Tower) 2006 أكدت أن «الأستاذ الدكتور» هو أكثر إنتاجية علمية من بقية المراتب الأكاديمية الأخرى، ومن المعروف أن الأقسام الأكاديمية التي تتوفر بها دراسات عليا تكون إنتاجية أعضاء هيئة التدريس أعلى، نتيجة النشاط العلمي والبحثي من خلال اللقاءات العلمية الأسبوعية والمناقشات، ومن أهداف هذه الدراسة التعرف على أكثر المشرفين على الرسائل الجامعية.

ومن خلال تحليل النتائج من جدول رقم (٨) المتضمن أسماء أبرز المشرفين، و عدد الرسائل التي أشرف عليها كل منهم و النسب المئوية، مرتبة تنازلياً؛ أتضح أن أكثر المشرفين على الرسائل الجامعية بكلية التربية من هم على درجة «أستاذ دكتور»، وأن هناك خمسة أعضاء هيئة تدريس أشرفوا على قرابة (٥٠) رسالة ومن ذلك : في قسم التربية الفنية عضو هيئة التدريس (الأستاذ الدكتور احمد عبد الرحمن الغامدي) قد بلغت نسبة إشرافه إلى أكثر من (٢٣٪)، (٤٥) رسالة ماجستير، ويقسم التربية الإسلامية أشرف (الأستاذ الدكتور محمود كسناوي) على (١٦، ١١٪) وبعده (٨٢) رسالة ماجستير ودكتوراه، ويقسم علم النفس

أشرف (الأستاذ الدكتور محمد حمزة محمد السليمانى) على عدد (٦٦) رسالة ماجستير ودكتوراه وبنسبة قاربت (١٠٪)، ويمكن أن يعزوا ذلك إلى

١- المرتبة الأكاديمية فهم جميعاً على مرتبة أستاذ دكتور ، ٢-: أن هؤلاء من أقدم أعضاء هيئة التدريس في أقسامهم، ٣-: قرب الموضوعات المسجلة من تخصصاتهم الدقيقة، كما تبين أن من بين العشرين الأوائل لكل قسم محدودية أعضاء هيئة التدريس من الإناث.

جدول رقم (٨) توزيع أكثر (٢٠) مشرف على الرسائل الجامعية بأقسام كلية التربية

المجموع		الدرجة العلمية				أسماء المشرفين
ت	%	دكتوراه		ماجستير		
		ت	%	ت	%	
قسم علم النفس						
٦٦	٩,٩٢	٧	١٤,٢٩	٥٩	٩,٦٤	محمد حمزة محمد السليمانى
٥٤	٨,١٢	٥	١٠,٢٠	٤٩	٨,٠١	ربيع بن سعيد بن علي طه
٥١	٧,٦٧	١	٢,٠٤	٥٠	٨,١٧	زايد عجير الحارثي
٤٤	٦,٦٢	٣	٦,١٢	٤١	٦,٧٠	عابد عبدالله أحمد النفيعي
٤٤	٦,٦٢	٥	١٠,٢٠	٣٩	٦,٣٧	هشام محمد إبراهيم مخيمر
٤٠	٦,٠٢	٥	١٠,٢٠	٣٥	٥,٧٢	عبدالمنان ملا معمور بار
٣٢	٤,٨١	٦	١٢,٢٤	٢٦	٤,٢٥	محمد جعفر جمل الليل
٢٨	٤,٢١	١	٢,٠٤	٢٧	٤,٤١	حسين عبد الفتاح الغامدي
٢١	٣,١٦	٣	٦,١٢	١٨	٢,٩٤	الهامي عبد العزيز أمام
١٩	٢,٨٦	٠	٠,٠٠	١٩	٣,١٠	أحمد السيد محمد إسماعيل

٢,٥٦	١٧	٦,١٢	٣	٢,٢٩	١٤	عبدالله عبد الغنى الصيرفي
٢,٥٦	١٧	٢,٠٤	١	٢,٦١	١٦	علي سعيد عسيري
٢,٤١	١٦	٠,٠٠	٠	٢,٦١	١٦	عبد الرحيم حسين الجفري
٢,١١	١٤	٠,٠٠	٠	٢,٢٩	١٤	وفاء بنت محمد بنجر
٢,١١	١٤	١٦,٣٣	٨	٠,٩٨	٦	محمد المري محمد إسماعيل
٢,١١	١٤	٠,٠٠	٠	٢,٢٩	١٤	سعيد على بن مانع القحطاني
٢,١١	١٤	٠,٠٠	٠	٢,٢٩	١٤	ليلى عبدالله المزروع
١,٦٥	١١	٠,٠٠	٠	١,٨٠	١١	جمال بن أسعد قزاز
١,٦٥	١١	٠,٠٠	٠	١,٨٠	١١	عبدالحفيظ سعيد مقدم
١,٥٠	١٠	٠,٠٠	٠	١,٦٣	١٠	فتحي مصطفى الزيات
وطرق التدريس قسم المناهج						
٤,٧٢	٦٥	١١,١١	١٣	٤,١٢	٥٢	حفيظ بن محمد المزروع
٤,٣٥	٦٠	٣,٤٢	٤	٤,٤٤	٥٦	سمير بن نور الدين فلمبان
٤,١٤	٥٧	٧,٦٩	٩	٣,٨١	٤٨	عبداللطيف بن حميد الرايقي
٣,٧٠	٥١	٠,٠٠	٠	٤,٠٤	٥١	فوزي بن صالح بنجر
٣,٦٣	٥٠	٧,٦٩	١٠	٣,٢٥	٤٠	سليمان بن محمد الوابلي
٣,٤١	٤٧	٤,٢٧	٦	٣,٣٣	٤٢	عبد الحكيم موسى مبارك
٣,٣٤	٤٦	٣,٤٢	٤	٣,٣٣	٤١	إبراهيم بن محمود فلاته
٣,٢٧	٤٥	٤,٢٧	٥	٣,١٧	٤٠	دخيل الله بن محمد الدهماني
٣,١٩	٤٤	١,٧١	٢	٣,٣٣	٤٢	موسى محمد صالح الحبيب
٣,١٢	٤٣	٠,٨٥	١	٣,٣٣	٤٢	محمد صالح بن علي جان
٢,٩٨	٤١	٦,٨٤	٨	٢,٦٢	٣٣	ضيف الله بن عواض الثبيتي
٢,٦٩	٣٧	٠,٠٠	٠	٢,٩٣	٣٧	يوسف بن عبدالله الغامدي

٢,٦١	٣٦	٥,١٣	٦	٢,٣٨	٣٠	عباس بن حسن غن دوره
٢,٣٩	٣٣	٣,٤٢	٤	٢,٣٠	٢٩	إبراهيم بن احمد بن عالم
٢,١٠	٢٩	٧,٦٩	٩	١,٥٩	٢٠	سراج بن محمد وزان
١,٩٦	٢٧	٠,٨٥	١	٢,٠٦	٢٦	عبدالرزاق احمد ظفر
١,٨٩	٢٦	٠,٨٥	١	١,٩٨	٢٥	خدبجة محمد سعيد جان
١,٨٩	٢٦	١,٧١	٢	١,٩٠	٢٤	زكريا بن يحي لال
١,٨١	٢٥	١,٧١	٢	١,٨٢	٢٣	علياء بنت عبدالله بن الجندي
١,٨١	٢٥	١,٧١	٢	١,٨٢	٢٣	نوال بنت حامد ياسين
قسم التربية الإسلامية						
١١,١٦	٨٢	٣٠,٣٩	٣١	٧,٦٩٢	٥١	محمود كسناوي
٩,٢٥	٦٨	١٢,٧٥	١٣	٨,٢٩٦	٥٥	حامد سالم الحربي
٧,٢١	٥٣	٠,٠٠	٠	٧,٩٩٤	٥٣	نايف حامد الشريف
٤,٤٩	٣٣	٠,٩٨	١	٤,٨٢٧	٣٢	عبد الناصر سعيد مصطفى عطايا
٤,٢٢	٣١	٨,٨٢	٩	٣,٣١٨	٢٢	محمد جميل خياط
٤,٠٨	٣٠	٠,٠٠	٠	٤,٥٢٥	٣٠	نجم الدين عبد الغفور الإنديجاتي
٣,٨١	٢٨	٣,٩٢	٤	٣,٦٢٠	٢٤	آمال حمزة المرزوقي أبو حسين
٣,٦٧	٢٧	٢,٩٤	٣	٣,٦٢٠	٢٤	عبد الله محمد أحمد حريري
٣,٢٧	٢٤	١,٩٦	٢	٣,٣١٨	٢٢	محمد عيسى فهيم
٣,١٣	٢٣	٣,٩٢	٤	٢,٨٦٦	١٩	السعيد محمود السعيد عثمان
٢,٩٩	٢٢	١,٩٦	٢	٣,٠١٧	٢٠	صالح سليمان العمرو
٢,٨٦	٢١	٠,٩٨	١	٣,٠١٧	٢٠	محمد عبدالرؤف عطية السيد
٢,٤٥	١٨	٤,٩٠	٥	١,٩٦١	١٣	علي مصلح صالح المطرفي

٢,٣١	١٧	٠,٠٠	٠	٢,٥٦٤	١٧	عبد اللطيف محمد بالطو
٢,٣١	١٧	٠,٠٠	٠	٢,٥٦٤	١٧	عمر حسين عبد الغفور عطار
٢,١٨	١٦	٠,٠٠	٠	٢,٤١٣	١٦	أفكار محمد الحسن سالم
٢,١٨	١٦	٠,٠٠	٠	٢,٤١٣	١٦	أميرة طه بخش
٢,٠٤	١٥	٢,٩٤	٣	١,٨١٠	١٢	ماجد عرسان الكيلاني
٢,٠٤	١٥	٥,٨٨	٦	١,٣٥٧	٩	محمد خير العرق سوسي
١,٧٧	١٣	٠,٠٠	٠	١,٩٦١	١٣	حازم علي أحمد بدارنة

المجموع		الدرجة العلمية				أسماء المشرفين
%	ت	دكتوراه		ماجستير		
		%	ت	%	ت	
<b>قسم الأداره والتخطيط التربوي</b>						
٧,٣٦	٧٩	١٢,٦٩	١٧	٦,٧٩	٦٢	عبد الله محمد الحميدي
٧,١٧	٧٧	١٧,١٦	٢٣	٥,٩١	٥٤	سلطان سعيد بخاري
٦,٧٠	٧٢	٦,٧٢	٩	٦,٩٠	٦٣	محمد معيض الوديعاني
٦,٥٢	٧٠	٢,٩٩	٤	٧,٢٣	٦٦	حمزه عبدالله عقيل
٥,٢١	٥٦	١٧,٩١	٢٤	٣,٥٠	٣٢	زهير أحمد الكاظمي
٥,٢١	٥٦	٢٠,٩٠	٢٨	٣,٠٧	٢٨	هاشم بكر حريري
٤,٧٥	٥١	٠,٠٠	٠	٥,٥٩	٥١	عبدالقادر صالح بكر
٣,٩١	٤٢	٠,٠٠	٠	٤,٦٠	٤٢	علي عبدالله الزهراني
٣,٦٣	٣٩	٠,٠٠	٠	٤,٢٧	٣٩	مسعود خضر القرشي

٣,٥٤	٣٨	٠,٠٠	٠	٤,١٦	٣٨	جواهر أحمد قناديلي
٣,٥٤	٣٨	٠,٧٥	١	٤,٠٥	٣٧	جويبر ماطر الثبيني
٣,٢٦	٣٥	٢,٩٩	٤	٣,١٨	٢٩	رمضان أحمد الصباغ
٢,٦١	٢٨	١,٤٩	٢	٢,٨٥	٢٦	محمد عايد الدوسري
٢,٦١	٢٨	٠,٠٠	٠	٣,٠٧	٢٨	محمد أحمد المنشي
٢,١٤	٢٣	٨,٢١	١١	١,٣١	١٢	سعد عبدالله الزهراني
١,٦٨	١٨	٠,٧٥	١	١,٨٦	١٧	عبيدالله صلاح اللحياني
١,٦٨	١٨	٢,٢٤	٣	١,٦٤	١٥	كايد محمد أحمد سلامة
١,٥٨	١٧	٠,٧٥	١	١,٧٥	١٦	إبراهيم عبدالله الماحي
١,٤٩	١٦	٠,٠٠	٠	١,٧٥	١٦	رامي إبراهيم الشقران
١,٤٩	١٦	٠,٠٠	٠	١,٧٥	١٦	عبدالله أحمد الزهراني

قسم التربية البدنية (ماجستير)			قسم التربية الفنية (ماجستير)		
العدد	%	أسماء المشرفين	العدد	%	أسماء المشرفين
٤	٩,٧٦	توفيق إدريس محمد البكري	٤٥	٢٣,٩٤	احمد عبد الرحمن الغامدي
١	٢,٤٤	خالد بن صالح المزيني	٢٠	١٠,٦٤	حمزة عبد الرحمن باجودة
٨	١٩,٥١	عبداللطيف بن إبراهيم بخاري	١٨	٩,٥٧	احمد رملي فيرق
١	٢,٤٤	علي بن سعد الغامدي	١٥	٧,٩٨	محمد بن احمد هلال
١	٢,٤٤	محمد نسيم احمد جان	٩	٤,٧٩	ثروت متولي خليل
١٠	٢٤,٣٩	نبيل عبدالمطلب محمد عمر	٨	٤,٢٦	سعيد بن سيد حسن
٦	١٤,٦٣	وجيه احمد عبدالرحمن	٨	٤,٢٦	شحتة حسني حسين محمود
١٠	٢٤,٣٩	يوسف بن عطية الثبيني	٧	٣,٧٢	عبد الله بن عبده فتيني
			٦	٣,١٩	خالد بن احمد الحمزة
			٦	٣,١٩	خليل نمر طبازة

## توزيع الرسائل حسب نوع الإشراف

تناول الباحث توزيع الرسائل حسب نوع الإشراف ما بين إشراف فردي ومشارك على رسائل الماجستير والدكتوراه، وهذا ما يعرضه الجدول التالي:

جدول رقم (٩) نوعية الإشراف على الرسائل الجامعية

المجموع	مشارك ٣-٢		فردى		الدرجة العلمية
	%	ت	%	ت	
٣٦٤٢	١,٥٠	٥٥	٩٨,٤٩	٣٥٨٧	ماجستير
٤١٠	٢,٦٨	١١	٩٧,٣	٣٩٩	دكتوراه

الإشراف العلمي على إعداد الرسائل الجامعية يتم في الجامعات من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس ممن هم على المراتب العلمية من أستاذ مساعد إلى أستاذ، وقد يشترك في عملية الإشراف أكثر من مشرف ويصل في بعض الرسائل إلى ثلاثة أو أربعة مشرفين، ولمعرفة وضع الإشراف على الرسائل الجامعية موضوع الدراسة أتضح أن غالبية الرسائل كانت بمشرف واحد سواء كانت لدرجة الماجستير أو الدكتوراه، وبلغت نسبة الإشراف الفردي في رسائل الماجستير والدكتوراه متقاربه ونسبة (٩٨٪)، ونسبة ضئيلة جداً كان الإشراف المشترك (١-٣٪)، ونستطيع أن نفسر السبب بان معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم الرغبة في الإشراف المشترك نظراً لأن لائحة الدراسات العليا الموحدة للجامعات السعودية نصت في المادة « المادة الثامنة والأربعون» .... يحتسب الإشراف على كل رسالة بساعة واحدة من نصاب عضو هيئة التدريس إذا كان مشرفاً منفرداً أو مشرفاً رئيساً» (جامعة أم القرى، ٢٠٠٩)، وتفسر بانه لا تحسب للمشرف الثاني من نصابه التدريسي، (كما تم التأكد من هذه المعلومات من عمادة الدراسات العليا)، كذلك نصت اللائحة فيما يتعلق بمكافأة الإشراف أنه في حالة تعدد المشرفين على رسالة الماجستير أو الدكتوراه فتوزع مكافأة الإشراف عليهم جميعاً، وبناءً

على تلك المعطيات فقد أصبحت عملية الإشراف المشترك غير مجديه من الناحية المادية أو من ناحية النصاب التدريسي، وبالرغم من أن غالبية الرسائل الجامعية وبالأخص رسائل الدكتوراه بالجامعات الأجنبية يكون الإشراف المشترك هو الغالب، نظراً لما يعطي الطالب والموضوع أهمية ومعرفه في إثراء الدراسة.

### متوسطات الرسائل الجامعية:

نستعرض في هذا الجزء من النتائج بعض المتوسطات للسلمات المتعلقة بعدد صفحات الرسائل الجامعية، عدد كلمات العناوين، والملخصات:

### عدد صفحات الرسائل الجامعية:

يتضح من جدول رقم (١٠) أن أعلى متوسط عدد الصفحات كان في رسائل قسم التربية الإسلامية (٤٠٩) صفحة، وقد يكون هذا طبيعياً نظراً لما سبق الإشارة إليه أن تخصص التربية الإسلامية يعتمد كثيراً الموضوعات الشرعية والتي تحتاج إلى كثير من أمور التحقق والأدلة، وسجل قسم التربية البدنية أقل متوسط عدد صفحات (٢٣٢) صفحة، وجاءت بقية الأقسام بمتوسطات تراوحت بين (٢٩٢-٣٨٤) صفحة.

### عدد كلمات عناوين الرسائل الجامعية:

جاء متوسط عدد كلمات العناوين للرسائل من (٢١-٣٠) كلمة، وقد سجلت رسائل قسم المناهج وطرق التدريس أعلى متوسط (٣٠) كلمة، يليه قسم الإدارة التربوية والتخطيط (٢٦)، وأقل متوسط لكلمات عناوين الرسائل (٢١) كلمة لقسمي التربية الفنية والتربية البدنية، وقد يرجع ذلك لطبيعة إجراءات اعتماد موضوعات وعناوين الرسائل الجامعية فهي تتبع مسار يبدأ من المشرف ومجلس القسم ثم الإدارات المختصة بالدراسات العليا وكلهم لابد وان يبدوا رأيهم في الموضوع وعنوان الرسالة.

**المستخلصات:**

من خلال التحليل تبين أن هناك رسائل مجازة في أعوام سابقة من (٢٠٠١) يتوفر بها ملخص عربي وملخص إنجليزي وفي الجانب الآخر رسائل مجازة في سنوات قريبة (٢٠١٢) لا تتوفر فيها ملخصات، وبالتأكيد هذا يرجع إلى المشرف ومدى الزام الطالب بكتابة المستخلصات، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس خريجي الجامعات العربية قد يكون مستوى اللغة الإنجليزية لديه متواضعاً، ومن الطبيعي أن تكون نسبة وجود المستخلصات العربية أكثر من المستخلصات الإنجليزية ولكن يتبين من الجدول رقم (٩) أن عدد (١٠٠) رسالة لا يوجد لها ملخص عربي، وفيما يتعلق بالمستخلص الإنجليزي فان (١٧٠٥) رسالة لا يوجد لها مستخلص إنجليزي وعلى مستوى الكلية فان هذا العدد يمثل قرابة نصف الرسائل وبنسبة (٤١,٥%)، وقد سجلت جميع الأقسام نسب مقاربه (٤٥-٤٧%)، في عدم إدراج المستخلصات، والجدير بالذكر هنا إلى قواعد النشر في الفهارس المرجعية للنشر العلمي مثل: (Scopus أو ISI) والتي تنص على وجود مستخلص للدراسات، (Holland et al, 201)، فاذا كانت الجامعة تطمح في إتاحة الرسائل الجامعية في تلك الفهارس فينبغي لها أن تلزم الطلاب بكتابة المستخلصات الإنجليزية

جدول رقم (١٠) يبين المتوسطات موزعة حسب الأقسام الأكاديمي

المتغيرات		تربية إسلامية		علم نفس		المناهج وطرق تدريس		الإدارة التربوية والتخطيط		تربية فنية		تربية بدنية	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
		متوفر	٧١٠	٩٦,٩٩	٦٦٠	٩٩,٢٥	١٣٧٣	٩٩,٥٦	١٠١٢	٩٤,٢٣	١٨٧	٩٩,٤٧	٤١
غير متوفر	٢٢	٣,٠١	٥	٠,٧٥	٦	٠,٤٤	٦٢	٥,٧٧	١	٠,٥٣	٠	٠	
متوفر	٧٣٢	١٠٠,٠	٦٦٥	١٠٠,٠	١٣٧٩	١٠٠,٠	١٠٧٤	١٠٠,٠	١٨٨	١٠٠,٠	٤١	١٠٠	
غير متوفر	٤٠٢	٥٤,٩٢	٣٤٦	٥٢	٩٥١	٦٨,٩٦	٥٦٦	٥٢,٧٠	٧٣	٣٨,٨٣	٤١	٩٧,٦	

جدول رقم (١١) يبين عدد كلمات عناوين الرسائل والصفحات

المحتويات		تربية إسلامية		علم نفس		المناهج وطرق تدريس		الإدارة التربوية والتخطيط		تربية فنية		تربية بدنية	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
		كلمات العنوان	٨٢٣٨	٢٢	٩٣٢٩	٢٨	٢١٠٠٠	٣٠	٧٠١٧	٢٦	٢٠٢٣	٢١	٤٣٧
الصفحات	٤٧٦٣٤	٤٠٩	٣٤٢٠٦	٢٩٢	٢٦٦٤٩٩	٣٤٨	١٩٠١٣٣	١٩٠١٣٣	٢٨٢٧٩	٣٧٧	٤٨٨٠	٢٣٢	

### الإفادة من الرسائل الجامعية موضوع الدراسة:

للتحقق من مدى الإفادة من الرسائل الجامعية بصفة عامة ومن الرسائل الجامعية المجازة من أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى، بصفة خاصة، فقد تم تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة عشوائية منتظمة من الرسائل موضوع الدراسة بلغت (٣٨٩) رسالة موزعة على عدد (٤) أقسام من كلية التربية بجامعة أم القرى والتي تقدم برنامج دكتوراه وهي: (المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الإسلامية، علم النفس)، و عند اختيار العينة تمت مراعاة أن تكون من مختلف الأعوام الدراسية، وللدرجتين (الماجستير والدكتوراه)، وللجنسين (ذكور وإناث)، وقد تم تفريع الاستشهادات على برنامج (Excel)، لتسهيل إجراءات التحليل والفرز.

### ويمكن إيضاح أبرز نتائج تحليل الاستشهادات في النقاط التالية:

- تعتبر الاستعانة بالرسائل العلمية قبل عام (١٩٩٩) محدود جداً، حيث بلغ المتوسط لفترة من عام (١٩٧٩-١٩٩١) فقط (٤) رسائل، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة الحصول على نسخ من الرسائل في ذلك التاريخ حيث أن الأمر يتطلب أن تقوم المكتبة بطلب الرسالة من الجامعة الأخرى، ويتم تزويدهم بنسخة منها ورقية بالبريد العادي، ومن بعد ظهور الميكروفيلم والميكروفيش أصبحت ترسل بواسطة التي تستغرق قرابة الشهر، ونادراً ما كان يستخدم الفاكس إلا في حالة أن الطلب كان محدد بصفحات معينة، وقد ارتفع متوسط الاستشهادات في السنوات الأخيرة فمثلاً في الأعوام (٢٠١٣-٢٠١٦) بلغ متوسط الاستشهادات (٣٣) رسالة، وقد يرجع ذلك إلى الزيادة في عدد الرسائل المجازة سواء من جامعة أم القرى أو من الجامعات الأخرى.

- رسائل الدكتوراه الأقل استشهاداً بالرسائل الجامعية.
- ضعف الاستشهادات الأجنبية في الرسائل المجازة قبل

- محدودية الاستشهاد بالرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية، هذه النتيجة جاءت مطابقة لنتائج دراسة الشايح (٢٠١٥).
- الاستشهاد برسائل جامعة أم القرى كانت بمتوسط ما بين (٧-٩) رسالة.
- الاستشهاد برسائل جامعات أخرى بلغ من (١١-١٧) رسالة جامعية.
- سجل قسم المناهج وقسم علم النفس أعلى متوسط استعانة بالرسائل العلمية (٢٤) رسالة.
- أعلى استشهاد بالرسائل الجامعية للجامعات الأخرى كان في استشهادات الرسائل الجامعية لقسم علم النفس فقد سجل متوسط (١٧) رسالة علمية.
- وجاء قسم الإدارة التربوية وقسم المناهج في المرتبة الثانية والثالثة بمتوسط (١١-١٤) رسالة جامعية.
- سجل قسم التربية الإسلامية أقل متوسط في الاستشهاد بالرسائل الجامعية من جامعات أخرى (٥) رسائل علمية، وهذا يشير إلى اعتماد طلاب ومشرفي قسم التربية الإسلامية على مراجع أولا عربية، كما بلغ متوسط الاستشهادات بالمراجع الأجنبية في رسائل قسم التربية الإسلامية فقط (٤)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أساتذة التربية الإسلامية تصنف الرسائل الجامعية على أنها من مصادر المعلومات الثانوية، كم أن طبيعة موضوعات الرسائل تتعلق بالمجال (التربية الإسلامية) والمراجع أغلبها من المصادر الإسلامية والعربية من الكتب، وعلى المؤلفات الأصلية في الفكر التربوي لدى العلماء المسلمين.
- تركزت الرسائل الجامعية المستشهد بها بين المؤسسات العلمية التالية: جامعة نايف للدراسات الأمنية، الجامعة الأردنية، الجامعة

الإسلامية بغزة، جامعة اليرموك، جامعة النجاح، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، جامعة الشرق الأوسط، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الملك سعود، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، جامعة أسيوط، جامعة الملك فيصل، جامعة الأميرة نورة، جامعة قاريونس، جامعة آل البيت، جامعة الموصل، معهد الدراسات العليا للطفولة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

• ليس هناك أسلوب موحد لكتابة قوائم المراجع.

• بعض قوائم المراجع رتببت وفق عنوان المصدر (المرجع). جدول رقم (١٢) توزيع عدد الاستشهادات المرجعية حسب الأقسام الأكاديمية

القسم	عدد الرسائل		رسائل جامعة أم القرى		رسائل جامعات أخرى	
	عدد	متوسط	عدد	متوسط	عدد	متوسط
الإدارة التربوية والتخطيط	١٠١٦	٢٠	٤٢٥	٨	٥٩٢	١١
المناهج وطرق التدريس	١٦٣٩	٢٣	٦٣٧	٩	١٠٠٧	١٤
التربية الإسلامية	٤٦٩	١٢	٢٦٣	٧	٢٠٥	٥
علم النفس	٨١١	٢٤	٢٥١	٧	٥٧٠	١٧

## ملخص نتائج الدراسة

- حجم الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى (٤٠٥٢) يعتبر الأكبر على مستوى كليات التربية بالجامعات العربية.
- تصدر قسم المناهج وطرق التدريس أقسام كلية التربية من حيث عدد الرسائل المجازة بنسبة (٣٤ %).
- جاءت أعوام (٢٠١١-٢٠١٦) في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المجازة.
- كان الإشراف الفردي هو الغالب في الرسائل الجامعية.
- (٥١,٤٠ %) من المشرفين على رسائل الماجستير هم على مرتبة «أستاذ»
- اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداماً
- أعلى متوسط عدد صفحات سجل لقسم التربية الإسلامية (٤٠٩)، وأقل متوسط سجل لقسم التربية البدنية (٢٣٢).
- بلغ متوسط عدد كلمات عناوين الرسائل (٢١-٣٠) كلمة
- نصف رسائل الكلية (١٧٠٥) رسالة لا يوجد لها مستخلص إنجليزي.

## التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات التالية:
- إنشاء مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى ليقوم بعمليات ضبط وتنظيم عملية النشر.
- إيجاد قاعدة معلومات تهتم بإتاحة الرسائل الجامعية على مستوى جامعة أم القرى تكون ذات خصائص بحثية متقدمة، مع ضرورة مراجعة وتصحيح البيانات الببليوجرافية للرسائل الجامعية المتاحة على المكتبة الرقمية لمكتبة جامعة أم القرى.
- توفير السيرة الذاتية للطالب والمشرّف مع كل رسالة.
- قد يكون من المفيد إتاحة الرسائل العلمية لجامعة أم القرى ضمن المحتوى الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية والتي تشرف عليها وزارة التعليم، وهذا سيزيد من معدل الاستشهاد المرجعي للرسائل من قبل الباحثين في نفس الموضوع من داخل وخارج المملكة، كما سيكون له مردود ممتاز عند قياس معامل التأثير **Impact Factor**.
- توحيد العمل عند إصدار أدلة الرسائل الجامعية سواء على مستوى الكليات أو على مستوى الجامعة، بحيث يراعى فيها المعايير اللازمة لإصدار الببليوجرافيات ولكي يمكن الاستفادة منها.
- إنشاء قاعدة معلومات على المستوى العربي تختص بالاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية.
- أن تتولى إحدى الجهات العلمية بالمملكة مثل (مكتبة الملك فهد الوطنية) إصدار دليل شامل لكل الرسائل العلمية المجازة من الجامعات السعودية، بهدف ضبطها ببليوجرافياً وتسهيل وصول الطلاب إليها كما تفيد بعدم تكرار الجهود.

- ضرورة إعادة النظر من قبل وزارة التعليم في مواد اللائحة الدراسات العليا الموحدة للجامعات السعودية، وخاصة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس في الإشراف على الرسائل الجامعية.

#### ٩- مقترحات لدراسات مستقبلية:

- بناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج وتوصيات، يتقدم الباحث بالمقترحات التالية:
- إجراء دراسات تهتم ببناء برنامج يساعد الباحثين على إجراء التحليلات للاستشهادات المرجعية.
- دراسة تحليلية للاستشهادات بالدوريات العلمية.
- إجراء دراسة تهتم بقياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

## المراجع:

## أولاً: المصادر العربية:

أبا نمي، محمد عبدالعزيز (١٤١٧/١٩٩٦). دليل الرسائل العلمية المجازة من مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في تخصص المناهج وطرق التدريس (١٣٩٧-١٤١٦)، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، (١١٦) ص.

الإندجاني، نجم الدين، (١٤١٣هـ)، ملخصات رسائل الدكتوراه في التربية الإسلامية الجزء الأول من عام ١٣٩٨ هـ إلى ١٤١٣ هـ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (٢٠٣) ص.

الإندجاني، نجم الدين، (١٤٢٠هـ)، ملخصات رسائل الدكتوراه في التربية الإسلامية الجزء الأول من عام ١٤١٤ هـ إلى ١٤١٩ هـ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (١٥٦) ص.

الإندجاني، نجم الدين، (١٤٢٤هـ)، ملخصات رسائل الدكتوراه في التربية الإسلامية الجزء الأول من عام ١٤١٩ هـ إلى ١٤٢٤ هـ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (٢٣٤) ص.

باقعة، فريدة حسن. (٢٠١٦). كتابة خلاصات رسائل الماجستير الموازنة بين اللغة والمضمون وتجاوز الإملاءات الوصفية والمعيارية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية -جامعة الحدود الشمالية-السعودية، مج(١) ع(١)، ص (١٨-٣ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/٧٣١١٢٠>)، تمت الزيارة في (٢٩/٨/٢٠١٦).

ثابت، همسة معن محمد (٢٠١١). دراسة ببيومترية عن أطاريح الدكتوراه في تخصص الإحصاء المنجزة في جامعة الموصل للفترة من (١٩٩٩-٦٠٠٢)، آداب الرافدين، ع(٥٩)، صص (٧٢٢-٧٥٥).

جامعة أم القرى، (٢٠٠٩). اللانحة الموحدة للدراسات العليا، متاح (<https://old.uqu.edu.sa/higher-education/ar/٣٢٥>)، تمت الزيارة في (١٤٣٧/١١/٢٣).

جامعة أم القرى، (١٤٣٧). دليل برامج الدراسات العليا وشروط التقديم للقبول بجامعة أم القرى، عمادة الدراسات العليا، (٢١) ص.

جامعة أم القرى، (١٤١٣). دليل الرسائل العلمية لكلية التربية (ماجستير-دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٣٠) ص.

جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٩٨٢/١٤٠٢) دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ج(١)، (١٠٨) ص.

جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٩٨٨/١٤٠٨) دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ج(٢)، (٤٠٨) ص.

جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات (١٤١٩) دليل الرسائل الجامعية المناقشة في جامعة أم القرى خلال الفترة من نهاية عام (١٤١٥-١٤١٩) والمسجلة في الجامعة إلى عام ١٤١٩، (٣٠١) ص.

- جامعة أم القرى، كلية التربية (١٤١٣) دليل الرسائل الجامعية العلمية لكلية التربية (ماجستير - ودكتوراه)، (٩١) ص.
- جامعة أم القرى، كلية التربية (١٤٢٥) دليل الرسائل الجامعية العلمية لكلية التربية (ماجستير - ودكتوراه)، (٢٥٥) ص.
- جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين (١٤٣٢). دليل الرسائل العلمية المسجلة والمناقشة بكلية الدعوة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (١٩٠) ص.
- جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين (١٤٣٥). دليل الرسائل العلمية بكلية الدعوة، مكة المكرمة: دار الدراسات العلمية للنشر والتوزيع، (٤١٠) ص.
- جامعة أم القرى، عمادة شؤون المكتبات. (١٩٩٦). دليل رسائل جامعة أم القرى إلى نهاية عام ١٤١٥هـ، (٥٦٦) ص.
- جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة شؤون المكتبات (دبت) دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة، ج(١) (٦٧ ص)
- جواد، منى عبدالحسن. (٢٠٠٩). «استخدام الدوريات في الرسائل الجامعية لقسم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية»، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، ع (٢)، ص (٩٩٦-١٠١٨).
- الحارثي، زايد عجير (١٤١٣/١٩٩٢) دليل رسائل الماجستير في علم النفس ج١، (١٣٩٩-١٤١٠)، مركز البحوث التربوية والنفسية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، (٤٧٣) ص.
- الخليفة، عمر هارون وبابكر، منى حسن. (٢٠١١). «اتجاهات أطروحات دكتوراه علم النفس في التعليم العالي السوداني»، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ع(٨)، صص (٢٥-٥٩). الذيابي، عبد الله فالج. (٢٠١٥)، توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- رداد، أشرف منصور. (٢٠٠٩). «أدوات الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الإنترنت نمودجا: دراسة تحليلية»، دراسات المعلومات، (٦)، ص (١٠٧-١٣٠).
- الرواضية، صالح محمد. (٢٠١١) {دراسة تحليلية لمضمون الرسائل الجامعية المتخصصة في حقل الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية للفترة من (١٩٧١-٢٠٠٩)}، رسالة التربية وعلم النفس، ع(٣٦)، صص (٢٩-١٢٢).
- عبد الرحمن، طارق عطية. (٢٠١٢). {التوجهات البحثية والمنهجية في بحوث الرسائل الجامعية في مجال الإبداع التنظيمي في الأجهزة} الحكومية بالمملكة العربية السعودية "الإدارة العامة (السعودية)، س (٥٣)، ع (1)، صص 231 - 284 مسترجع من (<http://www.ipa.edu.sa/Arabic/Knowledge/Publications/IssueNumbers/Pages/journal9.aspx>)، تمت الزيارة في (25/6/2016).

- العبيدي، أمال سليمان. (٢٠٠٩). [اتجاهات البحث العلمي للمرأة في الجامعات الليبية: دراسة تحليلية للرسائل العلمية في كلية الاقتصاد، جامعة قاريونس، ١٩٩٠-٢٠٠٨م]، مجلة النوع الاجتماعي والتنمية - اليمن، ع (٣)، صص (١٤٩ - ١٧٣) مسترجع من (<http://search.mandumah.com/Record/140846>)، تمت الزيارة في (30/8/2016).
- عطايا، عبد الناصر سعيد (٢٠١٠). [عوامل عزوف طلاب الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى عن إجراء البحوث الميدانية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس] مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٤٤)، ج (٢)، ص (٨٥-١١٣).
- الشايح، عبدالله بن محمد. (٢٠١٥). «السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية: دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام»، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، ع (٣٨)، صص (73 - 134)، مسترجع من (<http://search.mandumah.com/Record/689376>)\_ تمت الزيارة في (5/9/2016).
- الشمري، سليمان بن بشير. (١٤٣٣). واقع توجهات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم العلوم بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المطالب العلمية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الثلبي، محمد حسن (١٩٨٣/١٤٠٣) دليل الرسائل الجامعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى من عام (١٣٩١-١٤٠١) دمشق: دار البصائر (٥٥٧) ص.
- الشوايكة، يونس (٢٠١٠). «استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل الأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية»، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مج (٦)، ع (٤)، صص (٣٠٣-٣١٧)، متاحة على ([http://journals.yu.edu.jo/jjes/ar/index.php?option=com\\_content&view=article&id=326&Itemid=636](http://journals.yu.edu.jo/jjes/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=326&Itemid=636)) تمت الزيارة في (26/6/2016).
- قاسم، حشمت محمد علي وسيد، هاشم فرحات وعبد الرحمن، ناصر محمد. (١٩٩٤). «الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة القاهرة: دراسة تحليلية لرصيد الأطروحات المجازة والمسجلة»، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع (٢)، صص (١٦٠-١٨٠).
- المزروع، هيا محمد (٢٠١٠). «دراسة استكشافية لبحوث رسائل التربية العملية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن»، مجلة رسالة الخليج العربي، س (٣٢)، ع (١٢١)، صص (١٠٧-١٢١).
- معتوق، خالد سليمان. (٢٠١٠). «اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية»، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س (٣٠)، ع (١)، صص (١٠١-١٢٢).
- وزارة التعليم (١٤٣٧). بيانات الطلبة المقيدون في مرحلة الدراسات العليا حسب الجهة التعليمية والكلية والقسم والتخصص للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، متاح (<http://www.moe.gov.sa/ar/Minis-for-Planning-and-Information-affairs/HESC/Ehsaat/try/Deputy-Ministry/Pages/default.aspx>)، تمت الزيارة في (26/8/2016).

## ثانياً: المصادر الأجنبية:

Alkin-Sahin, S., & Tunca, N. (2016). "What is the purpose of the theses addressing the issue of program evaluation in turkey? (the case of curriculum and instruction: 1997-2015)". Journal of Education and Training Studies, 4(1), 11-22. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1773219592?accountid=142908>

Cooper, I. D. (2015). "Bibliometrics basics". Journal of the Medical Library Association, 103(4), pp (217-218), Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1737513752?accountid=142908>.

Delgado Lopez-Cozar, E., Torres-Salinas, D., Jimenez-Contreras, E., & Ruiz-Perez, R. (2006). "Bibliometric and social network analysis applied to bibliometric dissertations presented in spain (1976-2002): Subject, schools and academic networks". Revisit Espanola De Documentacion Cientifica, 29(4), 493-524. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/7692062?accountid=142908>

Tatar, E., Akkaya, A., & Kagizmanli, T. (2014). "Trends in dissertations involving technology-assisted mathematics instruction: The case of turkey". EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 10(6), 547-558. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1697490114?accountid=142908>

---

Zong, Q., Shen, H., Yuan, Q., Hu, X., Hou, Z., & Deng, S. (2013). "Doctoral dissertations of library and information science in china: A co-word analysis". *Scientometrics*, 94(2), pp(781-799), Retrieved from (<http://dx.doi.org/10.1007/s11192-012-0799-1>).